الفصل العاشر
دراسات تنمية المهارات
فى جوانب مختلفة

مقدمة :

يتحدد دور المدرسة فى محاولة التعرف على المهارات و القدرات التى يجب توافرها لدى المتعلم ليعاصر المتغيرات الحديثة ومن أهم هذه المهارات : مهارة الكتابة والقراءة ، والفهم ، وإستخدام المنطق والتفكير ، وإستخدام الكومبيوتر ، و الإستخدام الفعال للتكنولوجيا للوصول إلى المعلومات ومعالجتها .

وأثبتت الدراسات أن التعلم التعاونى له دور مهم فى إرتفاع مستوى مهارة الإتصال لدى التلاميذ ، وأن التعلم التعاونى يوفر للتلاميذ مواقف تعليمية يمارسون فيها المهارات الإجتماعية خلال الحوارات وحل التمارين و المناقشات وتبادل الآراء والأدوار والإحتكاك بزملائهم ، ورغبتهم فى الظهور بشكل جيد أمام الآخرين .

ويمكن أن ينمى التعلم التعاونى مهارة الثقة بالنفس، والقدرة على التفاهم ، والإتصال ، والقيادة ، والتعامل مع الإختلافات ، وتقدير العمل التعاونى والبعد عن الذاتية ، وبراعة الإستدلال ، وحسن الخاتمة ، وترابط الأفكار ، وسلامة الأسلوب ، ومهارة الفهم القرائى .

بالإضافة إلى ما سبق أشارت الأبحاث إلى أن التعلم التعاونى يهدف إلى تحسين وتنشيط أفكار التلاميذ الذين يعملون فى جماعات ، ويتحاورون فيما بينهم مما قد يؤدى ذلك إلى تنمية روح الفريق بين التلاميذ مختلفى القدرات وإلى تنمية المهارات الإجتماعية ، وتكوين الإتجاه السليم نحو المواد الدراسية المختلفة وهذا ما سنجده فى نتائج الدراسات الآتية :

د / أسماء عبد العال الجبرى (١٩٩١)

" تصميم برنامج لاكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التعاون "

يعد التعاون ضربا من ضروب السلوك الاجتماعى ، وتقتضى طبيعته التفاعل ما بين الأفراد لتحقيق هدف مشترك ، وينتج عن تحقيق هذا التفاعل زيادة الاهتمامات المشتركة بينهم وروح الصداقة ومشاعر السعادة ، وزيادة الاتصال ، وتبادل المساعدة ، وتنسيق جهود الأفراد ، وتقسيم العمل فيما بينهم ، وزيادة تقبلهم للآراء والمقترحات المتبادلة بينهم ، والاتفاق فى الآراء وانخفاض معدل القلق فى الجماعة ، وارتفاع الثقة بالنفس ،وأكثر تمركزاً حول العمل ، وتحقيق الهدف والشعور بالامتنان للآخرين .

وإذا كان التعاون سلوكاً مهماً فى حياة الأفراد والجماعات فمن الأجدر بمكان أن يكون التعاون من أهم مطالب النمو الاجتماعى للأطفال منذ نعومة أظافرهم.

أهداف الدراسة:-

تهدف الدراسة إلى :

١- تصميم برنامج لإكساب أطفال ما قبل المدرسة مهارات التعاون القائمة على أسس مستمدة من نظرية التعاون ونظريات التعلم والنمو الإنسانى ونظرية تحليل النظم .

٢- تدريب الأطفال على المهارات التعاونية .

٣- تعزيز السلوك التعاونى الذى يقوم به الأطفال . وإضعاف السلوك غير التعاونى.

٤- ترغيب الأطفال فى العمل الجماعى وإكسابهم المهارات اللازمة .

مشكلة الدراسة :-

بدأت فكرة هذه الدراسة من خلال ملاحظة الباحثة لأطفال الحضانة ، وظهور مشكلات سلوكية مثل كثرة الفوضى ، وعدم النظام ، وكذلك انطواء بعض الأطفال ،كما أن أسلوب العقاب التى تتبعه المشرفة يؤدى إلى زيادة عناد الأطفال ، وعدم طاعتهم للأوامر.

ولما كان من المتوقع أن التعاون يقلل من نوازع الأنانية ويقلل مشاكل عدم النظام ، ويكون العلاقات الإيجابية بين الأقران ، فقد كان سببا فى دراسته وتصميم برنامج لاكسابهم مهارات التعاون .

وتتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات الآتية :

١- ما أثر برنامج تعاونى فى اكساب أطفال، ما قبل المدرسة مهارات التعاون ؟

٢- هل يختلف الأطفال الذكور عن الإناث فى اكتساب المهارات التعاونية ؟

٣- هل توجد فروق بين الأطفال الصغار والكبار فى اكتساب المهارات التعاونية ؟

٤- هل توجد علاقة بين اكتساب الأطفال للمهارات التعاونية وبين مكانتهم السيسومترية ؟

فروض الدراسة :-

الفرض الأول :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مقياس التعاون السابق واللاحق لتقديم البرنامج لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة٠,٠٥ وقد اختبر هذا الفرض الرئيسى من خلال أربعة فروض فرعية هى :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك التعاونى فى الاختبار السابق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك التعاونى فى التطبيق اللاحق للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس السلوك التعاونى فى الاختبار السابق واللاحق للبرنامج لصالح الاختبار اللاحق وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس السلوك التعاونى فى الاختبار السابق واللاحق لمدة تقديم البرنامج وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.

الفرض الثانى :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التعاون السابق واللاحق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح الإناث فى المجموعة التجريبية.

وقد تفرع من هذا الفرض أربعة فروض وهى كالآتى :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية على مقياس التعاون السابق لتطبيق البرنامج.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية على مقياس التعاون اللاحق بعد تطبيق البرنامج لصالح الإناث .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث فى المجموعة الضابطة على مقياس التعاون السابق لمدة تقديم البرنامج.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والاناث فى المجموعة الضابطة على مقياس التعاون اللاحق لمدة تقديم البرنامج.

الفرض الثالث :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة الأصغر والأكبر سنا على مقياس التعاون السابق واللاحق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح فى المجموعة التجريبية الأكبر سنا .

ويتفرع من هذا الفرض أربعة فروض فرعية على النحو التالى :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الأكبر والأصغر سنا على مقياس التعاون السابق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الأكبر والأصغر سنا على مقياس التعاون اللاحق لتطبيق البرنامج لصالح الأكبر سنا عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة الأكبر والأصغر سنا على مقياس التعاون السابق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة الأكبر والأصغر سنا على مقياس التعاون اللاحق لمدة تقديم البرنامج

الفرض الرابع :-

توجد علاقة إيجابية بين متوسط درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية على المقياس التعاونى والسيسومترى السابق واللاحق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

وقد تفرع هذا الفرض فرضين كالآتى :

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية فى التطبيق السابق للمقياس التعاونى والسيسومترى عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية فى التطبيق اللاحق للمقياس التعاونى والسيسومترى عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

عينة الدراسة:-

تكونت عينة الدراسة من ١٠٢ طفل يتراوح أعمارهم ما بين ٣,٦ : ٥,٩ سنة . اختيروا من فصلين لدار حضانة تابعة لوزارة الشئون الاجتماعية وقسمت العينة إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة ، وتكونت المجموعة التجريبية من ٢٧ ذكراً ، ٢٤ أنثى ، ١٢ ذكراً يتراوح أعمارهم ما بين ٤,٦ : ٥,٩ سنة . ١٥ ذكراً يتراوح أعمارهم ما بين ٣,٦ : ٤,٢ سنة .كما اختير ٢٤ أنثى يتراوح أعمارهن ما بين ٤,١ : ٥,٩ سنة ، ١١ أنثى يتراوح أعمارهن ما بين ٣,٦ : ٤,٢ سنة : كما أختيرت المجموعة الضابطة من فصلين آخرين عددهم ٢٦ ذكراً ، ٢٥ أنثى وكانت مجموعة العمر الأكبر ١٠ ذكور ، ١٣ أنثى ، وكانت مجموعة العمر الأصغر ١٦ ذكراً ، ١٢ أنثى .

وقد روعى فى اختيار العينة المواصفات الآتية :-

١- أن لا يقل عمر الأطفال عن ثلاث سنوات ونصف .

٢- أن لا يقل مدة التحاق الطفل بالحضانة عن خمسة شهور .

٣- أن تكون معلمة الفصل متواجدة مع الأطفال فى نفس المدة.

٤- أن يقطن الأطفال بمنطقة سكنية واحدة .

٥- روعى أن يسود الاستقرار الاجتماعى أو الظروف العائلية السوية .

أدوات الدراسة :-

١- مقياس التعاون : إعداد الباحثة

٢- اختار سيسومترى لقياس العلاقات الاجتماعية (اختيار - رفض) إعداد الباحثة .

٣- برنامج لاكساب المهارات التعاونية . إعداد الباحثة.

٤- إرشادات للأسرة . إعداد الباحثة.

منهج الدراسة :-

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى ، وأسلوب تحليل النظم الذى اتبعته فى تصميم البرنامج.

نتائج الدراسة :-

أثبتت الدراسة صحة الفرض الأول وهو وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والضابطة فى مقياس التعاون السابق واللاحق . لتقديم البرنامج لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى ٠,٠٥ .

وقد انبثق من هذا الفرض الرئيسى أربع نتائج فرعية لفروض فرعية هى :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك التعاون فى الاختبار السابق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس السلوك التعاون فى التطبيق اللاحق للبرنامج لصالح المجموعة التجريبية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على مقياس السلوك التعاونى فى الاختبار السابق واللاحق للبرنامج لصالح الاختبار اللاحق عند مستوى دلالة ٠,٠٥

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة على مقياس السلوك التعاونى فى الاختبار السابق واللاحق لمدة تقديم البرنامج وعند مستوى دلالة ٠,٠٥.

كما أظهرت الدراسة عدم ثبوت الفرض الثانى . وهو لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس التعاون السابق واللاحق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

وقد تفرع من هذا الفرض أربع نتائج فرعية هى كالآتى :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية على مقياس التعاون السابق لتطبيق البرنامج.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث فى المجموعة التجريبية على مقياس التعاون اللاحق بعد تطبيق البرنامج.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث فى المجموعة الضابطة على مقياس التعاون السابق لمدة تقديم البرنامج.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور والإناث فى المجموعة الضابطة على مقياس التعاون اللاحق لمدة تقديم البرنامج.

كما أظهرت الدراسة عدم ثبوت الفرض الثالث :وهو لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة الأصغر والأكبر سنا على مقياس التعاون السابق واللاحق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

وتفرع من هذا الفرض أربع نتائج فرعية على النحو التالى :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الأكبر سنا والأصغر سنا على مقياس التعاون السابق لتقديم البرنامج .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية الأكبر سنا والأصغر سنا على مقياس التعاون اللاحق لتطبيق البرنامج .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة الأكبر سنا والأصغر سنا على مقياس التعاون السابق لتقديم البرنامج

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة الأكبر والأصغر سنا على مقياس التعاون اللاحق لمدة تقديم البرنامج

وأظهرت النتائج صحة الفرض الرابع وهو: توجد علاقة إيجابية بين متوسط درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية على المقياس التعاونى والسسيومترى السابق واللاحق لتقديم البرنامج عند مستوى دلالة ٠,٠٥

وقد تفرع من هذا الفرض نتيجتين كالآتى :-

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية فى التطبيق السابق للمقياس التعاونى والسسيومترى عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

٢- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متوسط درجات الأطفال فى المجموعة التجريبية فى التطبيق اللاحق للمقياس التعاونى والسسيومترى عند مستوى دلالة ٠,٠٥.

*** د / محمد حسن المرسى (١٩٩٥)**

فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابى

أثبتت الدراسات النفسية أن التعلم يتقدم وتزداد كفايته فى المواقف الجمعيه. وتزيد عنه فى الموقف الفردى فالمجموعات التى تتنافس او تتعاون فيما

بينهما يستثير سرعة التعلم وتزيد كفايته . ففى التنظيم التنافسى تشغل المنافسة الطلاب المنافسة لتحديد من هو الأفضل ، ولذلك يسود بينهم الاعتماد على الذات من جهة ، ومنع الآخرين من الوصول إلى الهدف من جهة أخرى . بما يؤدى إلى نمط التفاعل المضاد أو المتعارض . بينما فى التنظيم التعاونى تتآلف أهداف الفرد مع أهداف زملائه فى الجماعة ، وبالتالى فإن سعى الفرد لتحقيق هدفه يدعم ويسهل تحرك زملائه نحو تحقيق أهدافهم.

مشكلة البحث :-

تتلخص مشكلة الدراسة فى الأسئلة التالية :

١- ما مدى فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابى ؟

٢- ما مدى تأثير عامل الجنس فى فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابى ؟

أهداف الدراسة :-

تستهدف الدراسة مايلى :-

التحقيق من فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابى ، والتحقق من أثر الجنس فى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التعبير الكتابى من خلال مجموعات التعلم التعاونى .

أهمية الدراسة :-

١- تبنى أسلوب حديث يمكن استخدامه فى دروس اللغة وهو أسلوب التعلم التعاونى وإبراز أهمية هذا الأسلوب ودوره فى تطوير العملية التعليمية .

٢- تبصير المعلمين والموجهين بأسلوب التعلم التعاونى ، وكيفية استخدامه .

٣- التأكيد على الجوانب الانفعالية والنفسية والمهارية والمعرفية ، واكتساب الطلبة مزيداً من القيم الإيجابية كالتعاون والمشاركة والتعلم الذاتى

حدود الدراسة :-

تتحدد الدراسة بالحدود التالية :-

١- عينة من طلبة المدارس الثانوية بمدارس مدنية العين بالإمارات .

٢- التحقق من اكتساب الطلبة مهارات التعبير الكتابى فقط .

٣- تتحدد المدة الزمنية لتجربة الدراسة بشهرين من النصف الثانى للعام الدراسى ١٩٩٥/٩٤.

فروض الدراسة :-

١- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدى للتعبير الكتابى .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات فى المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى للكتابة تعزى للجنس .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ٢٣٥ طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية بمنطقة العين التعليمية بالإمارات منهم ٥ فصول للمجموعة التجريبية ، و٥ فصول للمجموعة الضابطة . منهم ٥٠ طالباً ،١٨٥ طالبة . والمجموعة التعاونية ١١٤ طالبا وطالبة ، والضابطة ١٢١ طالباً وطالبة .

أدوات الدراسة :-

اختبار يتضمن موضوع تعبير مناسب للمرحلة الثانوية من .عداد الباحث .

التحليل الاحصائى المستخدم :-

استخدم الباحث اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين المجموعات ومستواها واتجاهها.

نتائج الدراسة :-

أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدى للتعبير الكتابى لصالح المجموعة التجريبية التعاونية . مما يشير إلى فعالية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التعبير الكتابى لدى طلاب المجموعة التجريبية . كما أوضحت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات كل من الطلاب والطالبات من أفراد المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى للتعبير الكتابى .

***د/ يعقوب موسى على (١٩٩٦):-**

"التعلم التعاونى ودوره فى علاج صعوبات تعلم مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى من مرحلة التعليم الأساسى بليبيا "

أهداف الدراسة :-

استهدفت الدراسة تشخيص صعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة التى تواجه تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسى بليبيا ، ووضع برنامج علاجى لذوى صعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة ، وذلك لرفع مستوى أدائهم لهذه المهارات.

مشكلة الدراسة :-

تحددت مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية :

س١ هل يؤدى البرنامج العلاجى إلى تحسين أداء ذوى صعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة فى المجموعات التعاونية المختلطة وغير المختلطة ؟

س٢ هل يؤدى التعلم التعاونى كأسلوب علاجى إلى تحسين مستوى ذوى صعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة بدرجة أفضل من الذين لا يخضعون لمثل هذا الأسلوب من التعلم ؟

س٣ هل يؤدى التعلم التعاونى كأسلوب علاجى إلى تحسين مستوى أداء ذوى صعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة فى المجموعات المختلطة (صعوبات + عاديين) بدرجة أفضل من الفصل بينهما ؟

س٤ هل يؤدى التعلم التعاونى كأسلوب علاجى إلى تحسين مستوى ذوى صعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة فى المجموعة المختلطة بدرجة أفضل من ذوى صعوبات تعلم هذه المهارات فى الفصل الدراسى العادى ؟

إجراءات الدراسة :-

قام الباحث بإعداد الأدوات التالية :-

أ- الاختبار التشخيصى لصعوبات تعلم مهارات القراءة الصامتة وذلك لتحديد صعوبات التعلم فى مهارات القراءة الصامتة لمهارات الفهم (فهم الكلمة ، وفهم الفكرة الرئيسية ، وفهم الأفكار الجزئية ، والاستنتاج) . وفقاً للنسب المحددة والتى تتراوح ما بين (٧٠-٦٠) ، وقد تم التأكد من صدق الاختبار وثباته عن طريق عرضه على مجموعة من المحكمين ومن خلال الدراسة الاستطلاعية .

ب- اختبار الذكاء المصور ، إعداد أحمد صالح.

جـ- اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن Raven.

ثم اختار الباحث عينة الدراسة وبلغت (١٧١) تلميذاً من الصف الخامس من أربع مدارس فى بلدية طرابلس ، وتم تطبيق الاختبار التشخيصى عليهم ، وفى ضوء نتائجه تم تقسيمهم إلى ٥ مجموعات :

المجموعة الأولى : مختلطة (صعوبات + عاديين) تعلم تعاونى .

المجموعة الثانية : مختلطة (صعوبات + عاديين) تعلم تعاونى .

المجموعة الثالثة : صعوبات فقط + تعلم تعاونى .

المجموعة الرابعة : صعوبات فقط + تعلم تقليدى .

المجموعة الخامسة : مختلطة (صعوبات + عاديين) فصل دراسى عـــادى (التعلـــم التقليدى).

وتم تقسيم هذه المجموعات إلى (٧) سبع مجموعات فرعية داخل كل مدرسة وتتكون كل مجموعة من (٥)خمسة أفراد .

ثم قام الباحث بتنفيذ البرنامج العلاجى ، وقد اختار محتواه من موضوعات القراءة بكتاب القراءة المقرر على العينة بهدف تحديد معانى الكلمات فـــى ســـهولة ويسر ، وكذا الأفكار الرئيسية والأفكار الجزئية ، والمواقف المستفادة ، وقام بتطبيق البرنامج مجموعة من المدرسين ، واستغرق (٥٣) يوماً بواقع لقاءين فى الأســـبوع ، وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج العلاجى قام الباحث بتطبيق الاختبار التشـــخيصى بعدياً على عينة الدراسة، ثم جمع البيانات . وحلل النتائج . وعولجت إحصائيا .

النتائج :-

أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج أهمها ما يلى :

١- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٥ بين متوسط درجات المجموعة الأولى /مختلطـــة /تعـــاونى ، ومتوســـط درجـــات المجموعـــة الثانيـــــة / مختلطة / عادى فى الاختبار التشخيصى لصعوبات تعلم مهارات الفهم فـــى التطبيق البعدى لصالح المجموعة الأولى / تعاونى .

٢- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٥ بين متوسط درجات المجموعة الثالثة /غير مختلطة /تعاونى ، ومتوسط درجات المجموعة الرابعة / غير مختلطة /عادى فى الاختبار التشخيصى لصعوبات تعلم مهارات الفهم فى التطبيـــق البعدى لصالح المجموعة الثالثة .

٣- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٥ بين متوسط درجات المجموعة الأولى /مختلطة /تعاونى ، ومتوسط درجات المجموعة الثالثة / غـــير مختلطـــة

/تعاونى فى الاختبار التشخيصى لصعوبة تعلم مهارات الفهم فـــى التطبيـــق البعدى لصالح المجموعة الأولى / مختلطة / تعاونى .

٤- توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٠٥ بين متوسط درجات المجموعة الأولى /مختلطة /تعاونى ، ومتوسط درجات المجموعة الخامسة / مختلطة /عادى فى الاختبار التشخيصى لصعوبة تعلم مهارات الفهم فى التطبيـــق البعـدى لصالح المجموعة الأولى / مختلطة / تعاونى .

*** د / محمد علاء الدين حلمى محمد (١٩٩٧)**

" أثر استخدام طريقة التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات اللغويـــة لدى الطلاب المعلمين بالتخصصات العلمية بكلية التربية بنزوى - سلطنة عمان "

يتضمن التعلم التعاونى أن كل متعلم يشترك فى أنه يعلم ويتعلم فى مجموعته ، ويكتب ويرى ويسمع ويناقش ، وينقد ويقوم فى آن واحـــد .كمـــا أن التعلـــم التعاونى ليس جديد على الساحة التربوية ولكنه من بين أنواع التعليم التى ألزمـــت الحاجة استيقاظها من مرقدها وإعادة اكتشافها فى ظل مجموعة من المتغيرات التـــى أخذتها عصر التكنولوجيا والتقدم المتسارع فى كافة المجالات ، وأهمها تلك الطفرة المادية التى سادت العلاقات الإنسانية ،وكادت أن تقضى على روح التعاون والألفة بين أفراد المجتمع الواحد بل الأسرة الواحدة .

وطريقة التعلم التعاونى من بين الطرق التى تسعى لتنظيم عمـــل الجماعـــة بهدف تعزيز التعلم ، وتنمية التحصيل الدراسى خلال تنظيم بنائى دقيـــق لكيفيـــة تعامل المتعلم مع غيره من المتعلمين واشتراكهم معاً من أجل تحقيق الأهداف .

تحديد مشكلة الدراسة :-

تحددت مشكلة الدراسة فى السؤال الرئيسى التالى :-

ما أثر استخدام طريقة التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطلاب المعلمين بالتخصصات العلمية بكلية التربية بنزوى- سلطنة عمان ؟

أهداف الدراسة :-

تتحدد أهداف الدراسة فيما يلى :

١- تحديد المهارات اللغوية التفصيلية اللازمة للطلاب مجموعة الدراسة باستخدام الأسلوب العلمى الذى يؤهلها لقابلية قياسها وتنميتها من ناحية ، ، ويجعلها من ناحية أخرى أكثر واقعية وقابلية من جانب القائمين على تنميتها ، وفى نفس الوقت من جانب الطلاب مجموعة الدراسة .

٢- الكشف عن أثر استخدام طريقة التعلم التعاونى فى تنمية بعض المهارات اللغوية لدى الطلاب مجموعة الدراسة.

أهمية الدراسة :-

يمكن صياغة أهمية الدراسة من خلال الاعتبارات التطبيقية التالية :

١- توجيه اهتمام القائمين على برامج إعداد المعلم إلى إحدى الكفايات المهمة ذات الأثر فى تفيل المهام التدريسية للمعلم فى التخصصات العلمية (مجال اهتمام الدراسة).

٢- تعتبر الدراسة استجابة علمية لنداءات تطوير برامج إعداد المعلم .

٣- قد تسهم نتائج الدراسة الحالية فى لقاء المزيد من الضوء على التعلم التعاونى وأهميته وفعاليته خاصة فى التعليم الجامعى ، ومجال تدريب الطلاب المعلمين على الكفايات اللازمة لهم .

٤- باستخدام التعلم التعاونى يمكن التغلب على تعدد واختلاف تخصصات القائمين على تدريب الطلاب فى كفاية المهارات اللغوية بكليات المعلمين.

فروض الدراسة :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية من متوسطى درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يتدربون بالطريقة التقليدية ، ودرجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يتدربون بطريقة التعلم التعاونى فى الاختبار البعدى للمهارات اللغوية وذلك لصالح المجموعة التجريبية .

محددات الدراسة :-

اقتصرت الدراسة على ما يلى :-

١- مجموعة الدراسة من الطلاب المعلمين بالفرقة الثانيـــة تخصـــص (الفيزيـــاء والرياضيات) بكلية التربية بنزوى - سلطنة عمان .

٢- بعض المهارات اللغوية التى تم حصرها فى ضوء ١٠ ساعات بالفرقة الثانية .

مجموعة الدراسة :-

اشتملت على طلاب الفرقة الثانية (فيزياء ، ورياضيات) وبلغ عددهـــم ٩٦ طالباً تم توزيعهم على مجموعتين إحداهما تجريبية ٤٨ طالباً ، والأخرى ضابطة ٤٨ طالباً .

أدوات الدراسة:-

١- استبانة المهارات اللغوية . إعداد الباحث .

٢- استبانة المعانى اللغوية للمصطلحات والاختصارات العلمية . إعداد الباحث .

٣- الدروس المصوغة بطريقة التعلم التعاونى (LT) .

٤- اختبار المهارات اللغوية .

المعالجة الإحصائية :-

استخدم الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار " ت " عند مستوى دلالة ٠,٠١

نتائج الدراسة :-

اتضح من نتائج الدراسة أن المجموعة التجريبية التعاونية تفوقت على مجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى للمهارات اللغوية عند مستوى دلالة ٠,٠١ وبذلك قد ثبت صحة فرض الدراسة .

*** د / محمد محمد سالم (١٩٩٨)**

" فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التذوق الأدبى "

يعد التعلم التعاونى أهم الأنماط فى التفاعلات والعلاقات الاجتماعية وهو عملية اجتماعية يرجع الأساس فى تربية الأفراد عليه إلى الأسرة أولاً ثم البيئة الخارجية ثانياً لأن وحدة المصالح والأهداف قد تؤدى بالأفراد إلى التعاون لتحقيق المصالح المشتركة .

ومن هنا قد برز التعلم التعاونى كاستراتيجية تعليمية من شأنها زيادة فاعلية التعليم ، وتبنت دراسات عديدة فحصاً وبحثا وتجريباً تجمع هذه الدراسات على إيجابية التعلم التعاونى ليس فقط فى التحصيل المعرفى بل أيضاً فى جوانب التعليم الأخرى .

مشكلة البحث :-

تتحدد مشكلة البحث فيما يلى :

١- ما مدى فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التذوق الأدبى ؟

٢- ما مدى تأثير عامل الجنس فى فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلبة المرحلة الثانوية مهارات التذوق الأدبى ؟

فروض البحث :-

١- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى الاختبار البعدى لمهارات التذوق الأدبى .

٢- لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات فى المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى مهارات التذوق الأدبى تعزى للجنس .

حدود البحث :-

تتحدد الدراسة بالحدود التالية :-

١- عينة من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة بورسعيد الثانوية العسكرية ، وبورسعيد الثانوية للبنات عام ١٩٩٩/٩٨م.

٢- التحقق من اكتساب الطلاب مهارات التذوق الأدبى فقط باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى .

٣- نماذج من الشعر الجاهلى والشعر الأموى من كتاب الأدب العربى المقرر على طلاب الصف الأول الثانوى .

منهج البحث :-

اتبع الباحث المنهج التجريبى المرتبط بالمجموعة التجريبية والضابطة لبيان مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب الطلاب مهارات التذوق الأدبى ومقارنتها بنتائج الأسلوب التقليدى .

أهمية البحث :-

١- تقديم إحدى الاتجاهات التربوية الحديثة وهى استراتيجية التعلم التعاونى .

٢- قد تفيد نتائج التجربة مرتفعى ومنخفضى التحصيل فى اللغة العربية.

٣- فتح المجال أمام البحوث ودراسات أخرى فى ميدان استخدام استراتيجيات متنوعة فى التعلم التعاونى ، والاستفادة منها فى التدريس موضوعات فى فنون اللغة العربية.

عينة البحث :-

تكونت عينة الدراسة من ١٢٨ طالباً وطالبة منهم ٣٠ طالبا فى المجموعة التجريبية ، ٣٠ طالبة فى المجموعة التجريبية الثانية ، ٣٣طالباً فى المجموعة

الضابطة ، ٣٥ طالبة فى المجموعة الضابطة . من مدرسة بورسعيد الثانوية العسكرية ٦٣ طالباً ، ومدرسة بورسعيد الثانوية بنات ٦٥ طالبة .

أدوات البحث :-

١- اختبار تحصيلى فى مهارات التذوق الأدبى ، إعداد الباحث .

نتائج البحث :-

اتضح من نتائج البحث أن متوسطى التحصيل البعدى للمجموعتين التجريبيتين متقاربة وأن كلا من المتوسطين أعلى من الدرجات من متوسط التحصيل للمجموعتين الضابطتين ومن هنا يتضح أن المجموعتين التجريبيتين تفوقتا على المجموعتين الضابطتين فى مهارات التذوق الأدبى . كما لم توجد فروق دالة بين الذكور والإناث فى المجموعتين التجريبيتين التعاونية فى مهارات التذوق الأدبى .

*** إيمان عبد الحكيم الصافورى (١٩٩٨):-**

"أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الاقتصاد المنزلى على تنمية مهارات السلوك الاجتماعى "

هدف هذا البحث إلى تنمية بعض مهارات السلوك الاجتماعى باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس الاقتصاد المنزلى للمرحلة الإعدادية ولتحقيق هذا الهدف تم تحديد نماذج استراتيجية التعلم التعاونى من خلال التجريب - الاستطلاع - آراء المتخصصين . لتحديد مهارات السلوك الاجتماعى المراد تنميتها من خلال دراسة كل متطلبات مرحلة المراهقة -المجتمع المصرى -مادة الاقتصاد المنزلى تم تصميم البرنامج وتطبيقه على ٢١٤ تلميذة موزعة على ثلاث مدارس إعدادية فى القاهرة . وتم قياس فاعلية تدريس البرنامج من خلال النتائج الإحصائية لبطاقة الملاحظة - وكذلك تم قياس أثر تدريس البرنامج على تنمية بعض مهارات

السلوك الاجتماعى من خلال تطبيق مقاييس الثقة فى النفس وتحمل المسئولية - وتقدير الذات والمكانة الاجتماعية ، قبل وبعد تنفيذ البرنامج .

وأوضحت النتائج فاعلية البرنامج المنفذ فى السلوك الذى تم قياسه . وكذلك أن للبرنامج أثر فى تنمية سلوك التلميذات من خلال نتائج المقاييس المستخدمة . وأوضحت الدراسة بإعداد برامج لإعداد المعلمة بكليات التربية لتزويد الطلاب بأساليب تنمية مهارات السلوك الاجتماعى ، وكذلك أسس تصميم استراتيجيات التعليم التعاونى فى مراحل دراسية مختلفة .

*** محمد عبد الوهاب محمد (١٩٩٩):-**

" أثر بعض طرق تنمية مهارات التعبير الكتابى فى القدرة على التعبير ومهارات تدريسه لدى طلاب شعبة اللغة العربية ".

أهداف الدراسة :-

١- معرفة أثر بعض طرق تنمية مهارات التعبير الكتابى فى القدرة على التعبير الكتابى ومهارات تدريسه .

٢- معرفة أثر أسلوب تقديم الموضوعات فى كل منهما .

٣- التفاعل بين الطرق والأساليب فى كل منهما .

مشكلة الدراسة :-

تمثلت مشكلة الدراسة فى عدة تساؤلات من بينها :

س١: ما أثر طريقتى ترتيب المهام المتقطعة التعاونية والتدريب المصغر ومقارنته بالطريقة السائدة فى تعليم التعبير الكتابى فى تنمية كل من : القدرة على التعبير الكتابى ومهارات تدريسه لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية ؟

س٢ : ما الفرق بين طريقتى ترتيب المهام المتقطعة التعاونية Jigsaw والتدريب المصغر من حيث تنمية كل من : القدرة على التعبير الكتابى ومهارات تدريسه لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية ؟

إجراءات الدراسة :-

قام الباحث بإعداد أدوات الدراسة ، وتشمل :

١- استبانة مهارات التعبير الكتابى : وذلك لتحديد المهارات الأساسية فى التعبير الكتابى لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية .

٢- استبانة مهارات تدريس التعبير الكتابى : وذلك لتحديد مهارات تدريس التعبير الكتابى التى يجب أن يتمكن منها طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية .

٣- اختبار القدرة على التعبير الكتابى : يهدف الاختبار إلى تقويم القدرة على التعبير الكتابى لدى الطلاب عينة الدراسة قبل وبعد دراسة البرنامج .

وقد اختار الباحث اختبار المقال لقياس القدرة التعبيرية لدى العينة ، وللتغلب على ذاتية المصحح أعد الباحث معياراً لتقويم كتابة الطلاب فى ضوئه ، كما وضع درجة كل مهارة فى أربعة مستويات متدرجة لكل مستوى منها شروط لابد من تحققها حتى يستحق الطالب الدرجة وتضمن الاختبار موضوعين من موضوعات التعبير الكتابى ، وطلب من كل طالب الكتابة فى واحد منهما .

٤-بطاقة الملاحظة :

بعد أن انتهى الباحث من تحديد مهارات تدريس التعبير الكتابى أعد بطاقة ملاحظة مهارات تدريس التعبير الكتابى ، وقد اختار الباحث " نظام العلامات " أسلوباً للملاحظة ، وحدد جوانب الأداء المراد ملاحظتها ، وحلل كل أداء منها إلى عدة أداءات فرعية سلوكية يمكن ملاحظتها ، ثم قام الباحث بإعداد مواد المعالجة التجريبية ، وتشمل إعداد دليل المعلم وكتاب الطالب فى مهارات التعبير الكتابى ، ومهارات تدريس التعبير الكتابى وفق الطريقتين المقترحتين .

وبعد الانتهاء من إعداد الأدوات تم عرضها على مجموعة من المحكمين المختصين وتعديلها فى ضوء آرائهم ، كما تحقق الصدق والثبات لهذه الأدوات ، ثم قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية للبرنامج للتأكد من ملاءمته لعينة الدراسة .

ثم اختار الباحث عينة الدراسة من طلاب الفرقة الثالثة بشعبة اللغة العربية بكليتى التربية بجامعة الأزهر فى القاهرة وتفهنا الأشراف ، وبلغ مجموعة العينة (٩٠) طالباً ، تم توزيعهم على خمس مجموعات هى :

- مجموعة ترتيب المهام المتقطعة التعاونية ذات الأسلوب الحر (١٥) طالباً.
- مجموعة ترتيب المهام المتقطعة التعاونية ذات الأسلوب المقيد (١٥) طالباً.
- مجموعة التدريب المصغر ذات الأسلوب الحر (١٥) طالباً .
- مجموعة التدريب المصغر ذات الأسلوب المقيد (١٥) طالباً .
- المجموعة الضابطة (٣٠) طالباً .

قبل البدء فى تنفيذ البرنامج تم تطبيق الأدوات على المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ، وتشمل : اختبار القدرة على التعبير الكتابى ، وبطاقة الملاحظة لتقويم مهارات تدريس التعبير الكتابى لدى أفراد العينة ، وذلك أثناء فترة التربية العملية ثم تقديم مواد المعالجة التجريبية إلى المجموعات التجريبية باستخدام طريقة ترتيب المهام المتقطعة التعاونية وطريقة التدريب المصغر . والمجموعة الضابطة بالطريقة السائدة . وبعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج تم تطبيق الأدوات بعدياً على مجموعات الدراسة ، ثم جمع النتائج وتحليلها إحصائياً .

نتائج الدراسة :-

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ، أبرزها ما يلى:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى فى القدرة على التعبير الكتابى لصالح المجموعات التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ، والمجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى لمهارات تدريس التعبير الكتابى لصالح المجموعات التجريبية التى درست البرنامج بطريقتى ترتيب المهام المتقطعة التعاونية ، والتدريب المصغر .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات درجات مجموعتى ترتيب المهام المتقطعة التعاونية ، ومجموعتى التدريب المصغر فى القدرة على التعبير الكتابى ، وفى مهارات تدريس التعبير الكتابى .

*** نهى عبد المؤمن حبيب (١٩٩٩):-**

" فاعلية استراتيجية التعلم التعاون فى تنمية مهارات الاتصال الشفوى فى اللغة الإنجليزية والاتجاهات الاجتماعية لدى تلاميذ الصف الثانى الإعدادى

إن مفهوم التعاون ليس جديداً بل هو قديم قدم البشرية ذاتها وتعتبر محاولة مورتون دويتش فى أواخر الأربعينات من هذا القرن من المحاولات المهمة التى أدت إلى إثارة انتباه التربويين إلى أهمية التعاون بين المتعلمين .

ويختلف دور المعلم فى ظل استراتيجية التعلم التعاونى عنه فى ظل النظام التعليمى السائد الذى كان يعتبر المعلم محور العملية التعليمية ومصدرها الأساسى ، ففى ظل التعلم التعاونى انتقل المركز من المعلم إلى المتعلم وأصبح المعلم مساعد للطلاب فى العملية التعليمية وليس أساساً لها .

مشكلة البحث :-

تتحدد مشكلة البحث فى مدى فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى مقارنة بالطريقة المتبعة فى تنمية مهارات الاتصال الشفوى فى اللغة الإنجليزية والاتجاهات الاجتماعية لدى طلاب الصف الثانى الإعدادى .

فروض البحث :-

لقد تم صياغة الفروض الصفرية التالية :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى بالنسبة لاختبار الاستماع .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى بالنسبة لاختبار التحدث .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى الاختبار البعدى بالنسبة لاختبار القدرة على الاتصال الشفوى .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المقياس البعدى للاتجاهات الاجتماعية .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (ذكور فقط) فى الاختبار البعدى للقدرة على الاتصال الشفوى .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (إناث فقط) فى الاختبار البعدى للقدرة على الاتصال الشفوى .

٧- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (ذكور فقط) فى المقياس البعدى للاتجاهات الاجتماعية .

٨- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (إناث فقط) فى المقياس البعدى للاتجاهات الاجتماعية .

٩- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية فى الاختبار البعدى للقدرة على الاتصال الشفوى .

١٠- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات ذكور وإناث المجموعة التجريبية فى المقياس البعدى للاتجاهات الاجتماعية .

أهمية البحث :-

هذه الدراسة لها أهميتها التربوية للأسباب التالية :-

١- قد تخدم استراتيجية التعلم التعاونى فى تحسين القدرة على الاتصال الشفوى لدى الطلاب فى اللغة الإنجليزية .

٢- قد تخدم استراتيجية التعليم التعاونى فى تحسين اتجاهات الطلاب الاجتماعية .

٣- قد تمد الدراسة الحالية المعلمين بأدوات تمكنهم من قياس مهارات الاتصال الشفوى فى اللغة الإنجليزية والاتجاهات لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك لتشخيص نواحى الضعف والقوة لديهم .

عينة البحث :-

تتكون عينة الدراسة من عينة عشوائية من تلاميذ الصف الثانى الإعدادى ممن يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية بمحافظة المنوفية بشبين الكوم شملت العينة ١٥٢ طالباً وطالبة موزعين على أربعة فصول ، وقد تم تقسيمهم إلى مجموعتين أحدهما تجريبية (بنين وبنات)والأخرى ضابطة (بنين وبنات) .

حدود البحث :-

سوف تقتصر الدراسة الحالية :-

١- المادة اللغوية .

- كتاب " Welcome to English Book2" وسوف تتناول الدراسة الوحدات الست الأولى من هذا الكتاب .

٢- المهارات ومكوناتها :-

- مهارة الاستماع وتشمل (مفردات - قواعد نحوية - فهم الجمل) .
- مهارة التحدث وتشمل (مفردات - قواعد نحوية - طلاقة) .

أدوات البحث :-

تم بناء الأدوات التالية :-

١- اختبار تحصيلى قبلى - بعدى مكون من اختبارين فرعيين للوقوف على فاعلية الطرق المستخدمة (من إعداد الباحثة) .

٢- مقياس قبلى بعدى مكون من خمسة أبعاد لقياس مدى التحسن فى اتجاهات التلاميذ الاجتماعية (من إعداد الباحثة) .

إجراءات البحث :-

١- تحليل محتوى كتاب Welcome to English book2 لإعداد الأدوات اللازمة للدراسة .

٢- اختيار عينة الدراسة للدراسة وعددها (١٥٢) طالبا وطالبة وتقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة .

٣- تطبيق الاختبار القبلى على العينة كلها .

٤- تدريس الست وحدات الأولى من كتاب اللغة الإنجليزية باستخدام طريقة التعلم التعاونى مع المجموعة التجريبية وطريقة التعلم غير التعاونية مع المجموعة

الضابطة فى النصف الأول من العام الدراسى ١٩٩٧/٩٦ استغرقت التجربة ١٤ أسبوعاً تلقى خلالها التلاميذ خمس حصص أسبوعياً وكانت مدة الحصة ٤٥ دقيقة .

٥- تطبيق الاختبار البعدى على العينة كلها .

٦- تصحيح إجابات التلاميذ .

٧- تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية .

نتائج البحث :-

أوضحت نتائج البحث ما يلى :-

١- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار الاستماع البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

٢- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار التحدث البعدى لصالح المجموعة التجريبية.

٣- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى اختبار القدرة على الاتصال الشفوى لصالح المجموعة التجريبية.

٤- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى المقياس البعدى للاتجاهات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

٥- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (ذكور فقط) فى الاختبار البعدى للقدرة على الاتصال الشفوى لصالح ذكور المجموعة التجريبية .

٦- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (الإناث فقط) فى الاختبار البعدى للقدرة على الاتصال الشفوى لصالح إناث المجموعة التجريبية .

٧- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (ذكور فقط) فى المقياس البعدى للاتجاهات الاجتماعية لصالح ذكور المجموعة التجريبية .

٨- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة (الإناث فقط) فى المقياس البعدى للاتجاهات الاجتماعية لصالح إناث المجموعة التجريبية .

٩- إنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث المجموعة التجريبية فى اختبار الاستماع البعدى ، ولكن توجد فروق دالة لصالح إناث المجموعة التجريبية فى اختبار التحدث .

١٠- إنه لا توجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين ذكور وإناث المجموعة التجريبية فى المقياس البعدى للاتجاهات الاجتماعية وذلك فى بعدى (احترام الذات ، التماسك الاجتماعى) أما فى (القيادة) فكانت الفروق الدالة لصالح الذكور ، وفى (الإيثار ، وتحمل المسئولية) كانت الفروق الدالة لصالح الإناث .

توصيات البحث :-

فى ضوء نتائج الدراسة الحالية ، تم صياغة التوصيات التالية :

١- يوصى باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس اللغة الإنجليزية فى المرحلة الإعدادية .

٢- يجب أن يدرب المعلمون على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس المهارات الشفهية فى اللغة الإنجليزية .

٣- يجب استخدام إجراءات التعلم التعاونى عند تصميم ووضع المناهج الخاصة باللغة الإنجليزية.

٤- يوصى باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى لتنمية السلوكيات الاجتماعية الإيجابية لدى التلاميذ.

*** د / زكريا عبد الغنى اسماعيل (١٩٩٩):-**

" مدى فاعلية استخدام التعلم التعاونى فى تحسين مهارات القراءة للمبتدئين بمدارس التربية الفكرية "

يوجد اتجاه متزايد فى استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية كل جوانب التعلم تقريبا لدى التلاميذ ذوى الإعاقات العقلية ، وأيضاً التلاميذ العاديين فى مختلف المواد الدراسية . كما تناول عدد قليل من الدراسات استراتيجية التعلم التعاونى رغم نجاحها فى حل مشكلة الضعف فى القراءة للمبتدئين بصفة عامة ، وذوى الإعاقات العقلية بصفة خاصة . وتكمن أهمية هذه الدراسة فى أهمية الجوانب التى تتصدى لها إذا أنها محاولة للتوصل إلى أفضل السبل لتعليم القراءة للمبتدئين بمدارس التربية الفكرية .

مشكلة البحث :-

يمكن تحديد مشكلة البحث من خلال السؤال الرئيسى التالى :

ما مدىفاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحسين مهارات القراءة للمتبدئين بمدارس التربية الفكرية ؟

ويرتبط بهذه المشكلة السؤالين الإجرائيين التاليين :

١- ما الأنشطة التعليمية القرائية التى يمكن أن تقدم للتلميذ حتى يمارس من خلالها نشاطاً تعاونياً بالصف الثانى الابتدائى بمدارس التربية الفكرية ؟

٢- ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تحسين مهارات القراءة للتلاميذ بالصف الثانى الابتدائى بمدارس التربية الفكرية ؟

أهمية البحث والحاجة إليه :-

١- عملية تعلم القراءة للمبتدئين بصفة عامة وبمدارس التربية الفكرية بصفة خاصة بحاجة ماسة إلى العديد من الدراسات والبحوث التى تستهدف تسيير العملية التعليمية .

٢- أهمية القراءة باعتبارها الوسيلة الأساسية لاكتساب المعرفة على اختلاف مستوياتها للمتعلمين فى المراحل الدراسية المختلفة بصورة عامة ، وللتلاميذ المبتدئين فى المرحلة الدراسية الأولى على وجه الخصوص بمدارس التربية الفكرية .

٣- يبين البحث الحالى مدى فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى باعتبارها إحدى الاستراتيجيات المناسبة فى تحسين مهارات القراءة للمبتدئين بمدارس التربية الفكرية .

٤- يقدم البحث الحالى نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحسين مهارات القراءة للمبتدئين بمدارس التربية الفكرية .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالى للتوصل إلى مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحسين مهارات القراءة للمبتدئين بمدارس التربية الفكرية بمحافظة أسوان .

حدود البحث :-

يقتصر البحث الحالى على :

١- قياس مدى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحسين مهارات القراءة للمبتدئين بمدارس التربية الفكرية بمحافظة أسوان.

٢- عينة من تلاميذ الصف الثانى الابتدائى بمدارس التربية الفكرية بأسلوان .

٣- الوحدة التالية (أسرتى) من مقرر اللغة العربية (القراءة) للصف الثانى الابتدائى بمدرسة التربية الفكرية بأسوان ١٩٩٧م.

عينة البحث :-

تكونت مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثانى الابتدائى بمدرسة التربية الفكرية بأسوان (فصلا ١/٢، فصل ٢/٢)عام ١٩٩٧ ، وتكونت العينة من

مجموعتين إحداهما تجريبية ، وعددها ١٢ تلميذاً ، والأخرى ضابطة وعددهـــا ١٢ تلميذاً .

أداة البحث :-

اختبار تحصيلى لمعرفة مدى تحسن مهارات القراءة .

متغيرات التجربة :-

أ-المتغير المستقل:

١- استخدام الاستراتيجية المعتادة .

٢- استخدام استراتيجية التعلم التعاونى .

ب-المتغير التابع:-

مستوى التحصيل فى مهارات القراءة .

المعالجة الاحصائية :-

١- المتوسطات ، والانحرافات المعيارية .

٢- اختبار "ت" .

نتائج الدراسة :-

تم تصميم أنشطة تعليمية مشوقة ومقســـمة بالابتكاريـــة والفاعليـــة مـــع الأخذ بالاعتبار خصائصهم التعليمية الفريدة والتعرف على نقاط الضعـــف والقـــوة لديهم . كما اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بـــين متوســـطات درجـــات التلاميذ فى المجموعتين الضابطة والتجريبية فى تحسن مهارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية . كما اتضح أن تلاميذ المجموعة التجريبية قد استفادوا مـــن اســـتراتيجية التعلم التعاونى بدرجة واضحة ، وهذا يدل على أن استخدام هـــذه الاســـتراتيجية تساعد فى تحسن مهارات القراءة للمبتدئين من تلاميذ الصـــف الثـــانى الابتدائـــى بمدارس التربية الفكرية .

توصيات :-

فى ضوء نتائج الدراسة يقترح الباحث التوصيات التالية :

١- تشجيع الموجهين والمعلمين على استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى فى تعليم القراءة للمبتدئين بمدارس التربية الفكرية .

٢- ضرورة تحسين ممارسات وأساليب التدريس بمدارس التربية الفكرية وذلك بالبعد عن الأساليب التقليدية والتى تستخدم للتلاميذ العاديين .

٣- ضرورة صياغة الكتب الدراسية بمدارس التربية الفكرية بما يتمشى مع إمكانية تطبيق الأسلوب التعاونى بحيث يتضمن تدريبات وأنشطة تساعد على العمل معاً فى مجموعات صغيرة .

٤- عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على استخدام التعلم التعاونى .

٥- ضرورة تدريب طلاب وطالبات التربية على كيفية استخدام الأسلوب التعاونى .

*** د / محمد سليمان محمد عبد السيد (١٩٩٩)**

" أثر استخدام استراتيجيتين من استراتيجيات التعلم التعاونى فى تنمية القراءة للفهم لدى طلاب شعبة اللغة الانجليزية بكليات التربية "

من الاستراتيجيات التى قد تكون فعالة فى تنمية مهارات الفهم القرائى لدى هؤلاء الطلاب هى استراتيجية التعلم التعاونى ، حيث أظهرت الدراسات أن الطلاب يتعلمون فى بيئة الفصل التعاونية أفضل من بيئة الفصل التقليدية ، وأنه يمكن استخدام استراتيجيات التعلم التعاونى فى تنمية الفهم القرائى لدى الطلاب الذين يفتقرون إليها .

مشكلة البحث :-

تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما أثر استخدام استراتيجية تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصيلهم فى مقابل الطريقة التقليدية المتبعة على الفهم القرائى للطلاب ؟

٢- ما أثر استخدام استراتيجية لنتعلم معا فى مقابل الطريقة التقليدية المتبعة على الفهم القرائى للطلاب؟

٣- ما أثر استخدام استراتيجية تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصيلهم فى مقابل استراتيجية لنتعلم معاً على الفهم القرائى للطلاب ؟

هدف البحث :-

يهدف البحث الحالى إلى الكشف عن أثر استخدام كل من استراتيجية تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصيلهم واستراتيجية لنتعلم معا فى تنمية مهارات الفهم القرائى لدى طلاب الفرقة الأولى بشعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية - جامعة الأزهر .

أهمية البحث :-

١- قد تساعد هذه الدراسة فى التغلب على ضعف مهارات الفهم القرائى لدى طلاب الفرقة الأولى بشعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية - جامعة الأزهر .

٢- طلاب هذه الدراسة برنامجاً مقترحاً لتنمية الفهم القرائى لنفس الطلاب .

٣- تعمل هذه الدراسة على تنمية التعاون والعلاقات الاجتماعية الإيجابية بين الطلاب فى مجموعات العمل أثناء تعلمهم باستخدام استراتيجيات التعلم التعاونى .

حدود البحث :-

اقتصر البحث على ما يلى :-

١- تنمية تعلم مهارات الفهم القرائى لدى طلاب الفرقة الأولى بشعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية جامعة الأزهر .

٢- استراتيجية تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصيلهم واستراتيجية لنتعلم معاً .

٣- ثم تطبيق البرنامج المقترح على عينة من طلاب الفرقة الأولى بنفس الشعبة .

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فى الفهم القرائى بين متوسط درجات مجموعة تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصيلهم ، وطلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة تقسيم إلى مجموعات حسب تحصيلهم .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فى الفهم القرائى بين متوسط درجات مجموعة لنتعلم معاً وطلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة لنتعلم معاً .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ فى الفهم القرائى بين متوسط درجات مجموعة تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصيلهم ، وطلاب مجموعة لنتعلم معاً .

متغيرات البحث :-

المتغير المستقل: -

١- استراتيجية تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصيلهم **STAD** .

٢- استراتيجية لنتعلم معاً **Learning Together** .

المتغير التابع :-

الفهم القرائى بمستوياته الأربعة .

التصميم التجريبى :-

استخدمت الدراسة التصميم التجريبى المعروف بتصميم المجموعة التجريبية والضابطة ذو الاختبار القبلى والبعدى .

مواد المعالجة :-

١- قائمة ببعض مهارات الفهم القرائى من إعداد الباحث .

٢- برنامج لتنمية الفهم القرائى الذى يقوم على التعلم التعاونى من إعداد الباحث

٣- دليل المعلم لبرنامج الفهم القرائى من إعداد الباحث .

أدوات البحث :-

١- اختبار فى الفهم القرائى تم تطبيقه تطبيقاً قبلياً وبعديا من إعداد الباحث .

عينة البحث:-

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من ٥٠ طالباً ، بينما تكونت عينة الدراسة النهائية من ١٢٠ طالباً تم اختيارهم بشكل عشوائى من طلاب الفرقة الأولى بشعبة اللغة الإنجليزية بكلية التربية - جامعة الأزهر ١٩٩٩/٩٨م .

أسلوب المعالجة الإحصائية :-

استخدمت الدراسة أسلوب تحليل التباين أحادى الاتجاه لاختبار الفروق بين المجموعات ، كما استخدمت الدراسة اختبار شيفيه لإجراء المقارنات المتعددة فى حالة الحصول على نسبة دالة لمعرفة اتجاه دلالة تلك الفروض .

نتائج الدراسة :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصيلهم وطلاب المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصيلهم فى الفهم القرائى .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة لنتعلم معاً ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة لصالح طلاب مجموعة لنتعلم معاً فى الفهم القرائى .

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعة تقسيم الطلاب إلى مجموعات حسب تحصيلهم وطلاب مجموعة لنتعلم معاً فى الفهم القرائى .

*** د / سلوى أحمد محمدشاهين (١٩٩٩) .**

" فاعلية أسلوب التعلم التعاونى فى تنمية مهارات التذوق الأدبى والتحصيل الدراسى لدى طلاب الصف الأول الثانوى "

الهدف من الدراسة :-

تنمية مهارات التذوق الأدبى والتحصيل الدراسى فى النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى باستخدام أسلوب التعلم التعاونى .

مشكلة الدراسة :-

تحددت مشكلة الدراسة فى ضعف مستوى أداء طلاب الصف الأول الثانوى فى التذوق الأدبى ، والتحصيل الدراسى فى النصوص الأدبية ،وبناء على ذلك تتحدد مشكلة الدراسة فى التساؤلات التالية .

١- ما مهارات التذوق الأدبى اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى ؟

٢- إلى أى مدى تتوافر هذه المهارات لدى طلاب الصف الأول الثانوى ؟

٣- إلى أى مدى تتحقق فاعلية أسلوب التدريس (التعلم التعاونى)فى تنمية مهارات التذوق الأدبى والتحصيل الدراسى فى النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

حدود الدراسة : -

اقتصرت على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبى والتحصيل الدراسى فى النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى . كما اقتصرت على أربعة فصول من الصف الأول الثانوى ، فصلين للبنين من مدرسة السادات الثانوية المشتركة بطنطا ، كذلك اقتصرت الدراسة على استخدام أسلوب التعلم التعاونى .

عينة الدراسة : -

تكونت عينة الدراسة من ١٤٠ طالباً وطالبة من مدرسة السادات الثانوية المشتركة بطنطا ٧٠ طالباً وطالبة فى المجموعة التجريبية ، ٧٠ طالباً وطالبة فى المجموعة الضابطة فى العلوم الدراسى ١٩٩٧/٩٦ .

أدوات الدراسة :-

١- اختبار تحصيلى فى النصوص الأدبية المقررة .

٢- مقياس مهارات التذوق الأدبى .

نتائج الدراسة :-

توصلت الباحثة إلى تحديد مهارات التذوق الأدبى لطلاب الصف الأول الثانوى وعددها ستة عشر مهارة .كما أثبتت الدراسة أن التدريس باستخدام التعلم التعاونى كان أكثر فاعلية ، وحققت ما يراد منه فى تنمية مهارات التذوق الأدبى والتحصيل الدراسى فى النصوص الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوى .

*** د/ أبو المجد محمود خليل (٢٠٠٠) .**

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوى لبعض مهارات القراءة "

من الطرق التى ظهرت حديثاً استراتيجية التعلم التعاونى ، والتى تتطلب من المعلم بصفة عامة ، ومعلم اللغة العربية بصفة خاصة أدواراً تختلف عن أدوار التعلم التقليدى ، لأن التعلم التعاونى يعد بيئة التعلم والمواد اللازمة التى تستخدم وتقسم الطلاب إلى مجموعات وفق مهام تحددها من قبل ، مع تزويد الطلاب بمشكلات أو مواقف تساعدهم على تحديد المشكلة ، ومتابعة إحداث التعلم داخل كل مجموعة .

وتعتبر استراتيجية التعلم التعاونى من الأساليب التى تعمل على التقليل من معاناة الطلاب وسلبيتهم فى أثناء الحصة ، وتعمل كذلك على تحسين تحصيل الطلاب ، وتنمية مهاراتهم القرائية .

مشكلة البحث :-

تتحدد فى السؤال الرئيسى التالى :

ما فاعلية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب بعض المهارات القرائية لدى طلاب الصف الأول الثانوى بسلطنة عمان ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :-

١- ما أهم مهارات القراءة الصامتة اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى ؟

٢- ما أهم مهارات القراءة الجهرية اللازمة لطلاب الصف الأول الثانوى ؟

٣- ما مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوى لمهارات القراءة بنوعيها .

فروض الدراسة :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة فى اختبار مهارات القراءة الصامتة والجهرية فى التطبيق القبلى

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى لاختبار مهارات القراءة والصامتة فى اتجاه التطبيق البعدى

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار مهارات القراءة الصامتة فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والبعدى على اختبار مهارات القراءة الجهرية فى التطبيق البعدى.

٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والضابطة على اختبار مهارات القراءة الجهرية فى التطبيق البعدى لصالح المجموعة التجريبية .

أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى مايلى :

١- التحقق من فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب طلاب الفرقة الأولى من التعليم الثانوى لمهارات القراءة الصامتة .

٢- التحقق من فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب طـــلاب الفرقــة الأولى من التعليم الثانوى لمهارات القراءة الجهرية .

حدود الدراسة :-

اقتصر البحث على ما يلى :

١- عينة من طلاب وطالبات الفرقة الأولى ثانوى بمدارس منطقة الظاهرة بسلطنة عمان

٢- أسلوب التعلم التعاونى للمجموعات الصغيرة والأسلوب التقليدى .

٣- الالتزام بالحصص المخصصة للقراءة .

٤- الاختبار المعد لقياس مهارات القراءة الصامتة والجهرية .

منهج الدراسة :-

اتبع الباحث فى بحثه بالمنهج التجريبى : مجموعة تجريبية (التعلم التعاونى) ومجموعة ضابطة بالطريقة التقليدية .

عينة البحث :-

تكونت عينة البحث من ٩٧ طالباً وطالبة يمثلون ٤ فصول مـــن الصـــف الأول الثانوى من مدرستين هما الغالية بنت ناصر الثانوية ، وسيف بـــن ســـلطان الثانوية وقسمت العينة إلى مجموعتين : مجموعة تجريبية (استراتيجية التعلم التعاونى) وعددهم ٥٢ طالباً ومجموعة ضابطة وعددهم ٤٥ طالباً .

أدوات البحث :-

١- قائمة المهارات .

٢- بطاقة ملاحظة .

٣- الاختبار التحصيلى القبلى / البعدى .

نتائج الدراسة:-

لم توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية (التعلـــم التعـــاونى) والضابطة فى مهارات القراءة الصامتة والجهرية فى الاختبار القبلى . بينما وجـــدت فروق دالة إحصائيا بين التطبيق القبلى والبعدى لصالح التطبيق البعدى مما يشـــير إلى

فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات القراءة الصامتة والجهرية لـــدى الطلاب ، كما وجدت فروق بين المجموعة التجريبية والضابطة فى التطبيق البعـــدى لمهارات القراءة الصامتة والجهرية لصالح المجموعة التجريبية ، كذلك وجدت فروق دالة إحصائيا بين المجموعة التجريبية والضابطة فى الملاحظة البعدية لصالح المجموعـــة التجريبية فى مهارات القراءة الجهرية .

*** د / نعيمة حسن أحمد ، د / سحر محمد عبد الكريم (٢٠٠٠):-**

"أثر التدريس بنموذج اجتماعى فى تنمية المهـــارات التعاونيـــة واتخـــاذ القرار والتحصيل لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فـــى مادة العلوم "

إن التعلم فى سياق اجتماعى يعتبر أحد الطرق الإيجابية التى تساعد التلاميذ ذوى صعوبات التعلم على زيادة دافعيتهم وتركيزهم فى التعلم وتحسين تحصيلهـــم الدراسى ، وقدرتهم على اتخاذ القرار ، وتنمية مفهوم الذات لديهم من خلال ارتباط المحتوى بخبراتهم الحياتية ، والعمل مع رفقائهم العاديين لتلقى التغذية الراجعة علـــى أعمالهم من بعض ومن المعلم والتفكير بصوت عال ، وانعاش الذاكـــرة وتوســعها وتنمية المهارات التعاونية لديهم.

ويحاول البحث الحالى استخدام نموذج اجتماعى قائم على أفكار جون دوى كمحاولة لعلاج بعض المشكلات التى يعانى منها فئة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى الفصل الدراسى الشامل من سوء التوافق الاجتماعى ، وتنمية المهارات التعاونية لديهم ، وقدرتهم على اتخاذ القرار ، وزيادة تحصيلهم الدراسى فى مادة العلوم .

مشكلة البحث :-

تتحدد مشكلة البحث فى السؤال الرئيسى التالى :

ما أثر التدريس بنموذج اجتماعى يركز على أفكار جون ديوى فى تنميـــة المهارات التعاونية ، والقدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الدراسى لـــدى تلاميـــذ الصف الخامس الابتدائى ذوى صعوبات التعلم فى مادة التعلم ؟

ويتفرع من السؤال الرئيسى الأسئلة الآتية :

١- ما أثر التدريس بنموذج اجتماعى يركز على أفكار جون ديوى فى تنمية المهارات التعاونية والقدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الدراسى لدى تلاميذ الصف الخامس ذوى صعوبات التعلم بالمقارنة بالطريقة التقليدية ؟

٢- إلى أى مدى ارتفع (تحسن) أداء تلاميذ الصف الخامس ذوى صعوبات التعلم فى المهارات التعاونية ، والقدرة على اتخاذ القرار ، والتحصيل الدراسى مقارنة بأقرانهم العاديين فى المجموعة التجريبية؟

أهداف البحث :-

يهدف البحث إلى :-

١- تنمية المهارات التعاونية ، والقدرة على اتخاذ القرار والتحصيل الدراسى لتلاميذ الصف الخامس الابتدائى ذوى صعوبات التعلم باستخدام النموذج الاجتماعى القائم على أفكار جون ديوى .

٢- الارتفاع بمستوى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم إلى مستوى أقرانهم العاديين فى الفصل الدراسى فى المهارات التعاونية ، والقدرة على اتخاذ القرار فى المواقف الحياتية والتحصيل الدراسى .

أهمية البحث :-

تظهر أهمية البحث فيما يلى :-

١- توجيه نظر المعلمين إلى ضرورة الاهتمام بفئة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم فى الفصل الدراسى الشامل .

٢- توجيه نظر القائمين بإعداد وتصميم المناهج بضرورة ربط المحتوى بالمجتمع المحيط ، والاهتمام بالكيف وليس فقط بالكم من خلال الأخذ بالنماذج الاجتماعية عند تطوير المناهج .

٣- توجيه نظر الباحثين إلى الاهتمام بالمداخل والنماذج التدريسية التى تساعد التلاميذ ذوى صعوبات التعلم على زيادة دافعيتهم للتعلم وتحسين تحصيلهم الدراسى.

٤- توجيه نظر المسئولين عن العملية التعليمية بضرورة الاهتمام بطرق التدريس المناسبة لهؤلاء التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

٥- تقديم تصور عملى للارتفاع بمستوى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

حدود البحث :-

اقتصر البحث الحالى على ما يلى :-

١- مجموعة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى : بإدارة مدينة نصر التعليمية بمحافظة القاهرة (مدرسة عمر مكرم -مدرسة أسماء فهمى الابتدائية).

٢- تدريس مفاهيم الوحدة الأولى (الغذاء والكائن الحى) المقررة على تلاميذ الصف الخامس فى مادة العلوم فى الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠٠٠/٢٠٠١م.

٣- الاقتصار على تقديم التحصيل الدراسى عند مستويات التذكر ، والفهم والتطبيق .

٤- الاقتصار على قياس المهارات التعاونية (الثقة ، والاتصال ، والمناقشة) .

٥- قياس المهارات التعاونية بأدائين :

أ- اختبار المواقف للمجموعتين التجريبية والضابطة .

ب- بطاقة الملاحظة لتلاميذ المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم .

فروض البحث :-

١- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية (ذوى صعوبات التعلم) قبل وبعد التدريس بالنموذج الاجتماعى فى المهارات التعاونية كما تقيسها بطاقة الملاحظة لصالح التطبيق البعدى .

٢- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى كسب تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة (ذوى صعوبات التعلم) فى المهارات التعاونية كما يقيسها اختبار المواقف التعاونية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٣- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى كسب تلاميذ المجموعة التى تدرس بالنموذج الاجتماعى (ذوى صعوبات التعلم) فى المهارات التعاونية كما يقيسها اختبار المواقف التعاونية لصالح التلاميذ العاديين.

٤- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى كسب تلاميذ المجموعة التجريبية والضابطة (ذوى صعوبات التعلم) فى القدرة على اتخاذ القرار كما يقيسها اختبار اتخاذ القرار لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٥- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى كسب تلاميذ المجموعة التى تدرس بالنموذج الاجتماعى (ذوى صعوبات التعلم والعاديين) فى القدرة على اتخاذ القرار كما يقيسها اختبار اتخاذ القرار لصالح التلاميذ العاديين.

٦- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى كسب تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة (ذوى صعوبات التعلم) فى التحصيل الدراسى كما يقيسها الاختبار التحصيلى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٧- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى كسب تلاميذ المجموعة التى تدرس بالنموذج الاجتماعى (ذوى صعوبات التعلم والعاديين) فىالتحصيل الدراسى كما يقيسها الاختبار التحصيلى لصالح التلاميذ العاديين.

أدوات البحث :-

١- إعداد الأدوات الخاصة بقياس المهارات التعاونية . إعداد الباحثين .

أ- إعداد بطاقة الملاحظة.

ب- اختبار المواقف التعاونية.

٢- إعداد اختبار القدرة على اتخاذ القرار فى المواقف الحياتية . إعداد الباحثين.

٣- إعداد الاختبار التحصيلى . إعداد الباحثين .

متغيرات البحث :-

١- المتغيرات المستقلة : طريقة التدريس التى درست بالنموذج الاجتماعى المجموعة التجريبية القائمة على أفكار جون ديوى ، والمجموعة الضابطة (التقليدية) .

٢- المتغيرات التابعة : تنمية المهارات التعاونية ، وتنمية قدرة التلاميذ ذوى صعوبات التعلم على اتخاذ القرار . والتحصيل الدراسى فى العلوم.

عينة البحث :-

تم اختيار ٣ فصول من مدرسة عمر مكرم الابتدائية (المجموعة التجريبية) وعددهم ٢٦ تلميذاً و٢ فصلين من مدرسة أسماء فهمى الابتدائية كمجموعة ضابطة وعددهم ١٨ تلميذاً .

نتائج البحث :-

أوضحت النتائج وجود تحسن وارتفاع دال إحصائياً فى تنمية المهارات التعاونية الملاحظة لتلاميذ المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم قبل وبعد التدريس بالنموذج الاجتماعى ، كما تشير النتائج أن هذا التحسن قد لوحظ بمقارنة هؤلاء التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بأقرانهم العاديين فى نفس المجموعة التجريبية حيث تساوى تقريباً متوسط كسب كل منهما فى اختبار المواقف التعاونية ، كما أكدت النتائج تحسن تلاميذ المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم عن تلاميذ المجموعة الضابطة ذوى صعوبات التعلم فى اختبار المواقف التعاونية ، وهذا يدل على أثر التدريس بالنموذج الاجتماعى القائم على أفكار جون ديوى فى تنمية المهارات التعاونية لدى التلاميذ ذوى صعوبات التعلم .

وأوضحت أيضا النتائج وجود تسحن وارتفاع دال إحصائياً فى التحصيل الدراسى لتلاميذ المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم بمقارنتهم لتلاميذ المجموعة الضابطة ذوى صعوبات التعلم فى الاختبار التحصيلى ككل ، وعند مستوى من

المستويات المعرفية ، كما أكدت النتائج على تحسن هؤلاء التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بمقارنتهم بأقرانهم العاديين فى نفس المجموعة الضابطة حيث تساوى تقريباً متوسط كسب كل منهما فى الاختبار التحصيلى ككل ، وعند كل مستوى الفهم ومستوى التطبيق ، أما عند مستوى التذكر فقد ارتفع متوسط كسب التلاميذ ذوى صعوبات التعلم عند التلاميذ العاديين ، وهذا يدل على زيادة تذكر وتركيز التلاميذ ذوى صعوبات التعلم ومعالجة أوجه القصور لديهم بالتدريس بالنموذج الاجتماعى القائم على أفكار جون ديوى .

د/ رجاء عبد الجليل عبد العال (٢٠٠٠):-

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تعلم مهارات الاتصال التعليمى لدى معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية (قبل الخدمة) "

اتجهت الباحثة إلى اختيار أسلوب جديد لتعلم مهارات الاتصال التعليمى لمعلم الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الابتدائية غير أسلوب المحاضرة يحقق تعلم أفضل للطلاب المتعلمين ، فتم اختيار استراتيجية التعلم التعاونى الذى أثبتت كثير من البحوث والدراسات فاعلية فى تنمية جوانب النمو المختلفة لدى الطلاب .

مشكلة الدراسة :-

تتمثل مشكلة الدراسة فى عدم تأثير المحاضرات فى كليات التربية فى تعلم مهارات الاتصال للطالب المعلم تخصص دراسات اجتماعية "تعليم ابتدائى " مما يظهر الحاجة إلى استراتيجية تدريبية يمكن من خلالها تعلم مهارات الاتصال التعليمى .

وللتصدى لهذه المشكلة يمكن الإجابة عن الأسئلة الآتية :

١- ما مهارات الاتصال التعليمى اللازمة لمعلم الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الابتدائية ؟

٢- ما أسس استخدام استراتيجية التعلم التعاونى لتعلم مهارات الاتصال التعليمى ؟

٣- ما فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى تعلم بعض مهارات الاتصال التعليمى ؟

حدود الدراسة :-

تلتزم الدراسة بما يلى :

١- الطلاب المعلمين تخصص دراسات اجتماعية تعليم ابتدائى بالفرقة الثالثة .

٢- مهارات (الكلام ، التعبير الحركى ، الإيماءات ، الاستماع).

٣- استراتيجية التعلم معاً كإحدى استراتيجيات التعلم التعاونى .

٤- إعداد دليل للمعلم فى كيفية الاتصال بالتلاميذ فى وحدة أين تقع محافظتى والموارد الاقتصادية والنشاط البشرى للمحافظة ٢٠٠٠/٢٠٠١ .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى ما يلى :

١- إعداد قائمة بمهارات الاتصال التعليمى اللازمة لمعلمى الدراسات الاجتماعية فى المرحلة الابتدائية .

٢- إعداد استراتيجية فى التعلم التعاونى لتعلم مهارات الاتصال التعليمى للطالب المعلم (تخصص دراسات اجتماعية).

٣- محاولة للتغلب على أوجة القصور فى أساليب تدريب الاتصال التعليمى (تخصص دراسات اجتماعية).

٤- اكساب الطلاب المعلمين تخصص دراسات اجتماعية مهارات الاتصال التعليمى باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى .

٥- بناء بطاقة ملاحظة لقياس مهارات الاتصال التعليمى ، وهذا يفيد القائمين على إعداد معلم المستقبل .

فروض الدراسة:-

١- تصل فعالية استراتيجية التعلم معاً إلى (١,٢) كما تقاس بمعادلة الكسب المعدل لبلاك فى تعلم مهارة الكلام .

٢- تصل فعالية استراتيجية التعلم معاً (١,٢) كما تقاس بمعادلة الكسب المعدل لبلاك فى تعلم مهارة الايماءات والتعبير الحركى .

٣- تصل فعالية استراتيجية التعلم معاً (١,٢) كما تقاس بمعادلة الكسب المعدل لبلاك فى تعلم مهارة الاستماع .

٤- تصل فعالية استراتيجية التعلم معاً (١,٢) كما تقاس بمعادلة الكسب المعدل لبلاك فى تعلم مهارات الاتصال موضع التعلم .

أدوات الدراسة :-

١- بناء بطاقة ملاحظة مهارات الاتصال التعليمى .

عينة الدراسة :-

اختارت الباحثة عينة من بيوت طلاب وطالبات الفرقة الثالثة تخصص دراسات شعبة تعليم ابتدائى ، وبلغ عدد أفراد العينة ٢٢ طالباً وطالبة .

نتائج الدراسة :-

اتضح من نتائج الدراسة ارتفاع مستوى أفراد عينة استراتيجية التعلم التعاونى فى التقويم البعدى أكثر من التطبيق القبلى فى تعلم مهارة الكلام ومهارة الإيماءات والتعبيرات الحركية ومهارة الاستماع والاتصال التعليمى موضع التعلم . وهذا يدل على أن استراتيجية التعلم التعاونى لها أثر فى تعلم مهارات الاتصال ، لأنها تعطى فرصة للطالب بالمشاركة فى المناقشات والحوار والاتصال مع بعضهم البعض وفاعلية عن طريقة الكلام والألفاظ ، وأن كل فرد ساعد الآخرين ، وإحساس كل فرد داخل مجموعة بالمسئولية عن إنجاز المهام والأعمال الموكلة إليه من أجل تحقيق الأهداف الجماعية المشتركة.

*** د/عايد حمدان الهرش ، د / محمد فخرى مقداوى (٢٠٠٠):-**

" دراسة مقارنة بين أسلوب التعلم التعاونى والتعلم الفردى فى اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص وقدرتهم على الاحتفاظ بها "

يقوم التعلم التعاونى على مجموعة من الأسس كالاهتمام بالمشاركة الإيجابية ، وتفاعل الطالب داخل المجموعة ، وتنمية روح التعاون الجماعى بين

الطلاب ، ويتطلب تفاعل الطلاب داخل كل مجموعة أن يساعد بعضهم بعضا فـــى إنجاز النشاطات التعليمية ، وتقبل الآراء ، وأن يكون كل طـــالب فـــى المجموعـــة مسئولاً عن عمله وعن عمل زملائه فى المجموعة ، مما يساعد على الفهم ، وتثبيـــت المعلومة لديهم ، ومن المعروف أن الأسلوب التعاونى يجعل المعلم مشـــرفا وموجهـــاً داخل الموقف الصفى ويمكنه من متابعة ٥-١٠ مجموعات بدلا مـــن متابعـــة ٣٠أو أربعين طالباً .

أما التعلم الفردى فيعتمد على الجهد الشخصى للطالب ، ويتطلب أسلوب التعلم الفردى جهداً أكبر من المعلم للمتابعة داخل الموقف الصفـــى مقارنـــة مـــع الأسلوب التعاونى .

مشكلة الدراسة :-

سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

١- هل يختلف تحصيل الطلاب المباشـــر للمهـــارات النظريـــة لبرنـــامج محـــرر النصوص باختلاف طريقة التدريس (تعاونية /فردية) ؟

٢- هل يختلف تحصيل الطلاب المباشر للمهارات العلمية لبرنامج محرر النصـــوص باختلاف طريقة التدريس (تعاونية /فردية) ؟

٣- ما مدى اكتساب أفراد عينة الدراسة المباشرة للمهارات النظريـــة والعمليـــة لبرنامج محرر النصوص ؟

٤- هل يختلف احتفاظ الطلاب بالمهارات النظرية لبرنامج محرر النصوص باختلاف طريقة التدريس (تعاونية / فردية)؟

٥- هل يختلف احتفاظ الطلاب بالمهارات العملية لبرنامج محرر النصوص باختلاف طريقة التدريس (تعاونية / فردية)؟

٦- ما مدى احتفاظ أفراد عينة الدراسة بالمهارات النظريـــة والعمليـــة لبرنـــامج محرر النصوص ؟

أهمية الدراسة :-

تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر استخدام طريقة التعلم التعاونى فى اكتساب الطلاب لمهارات برمجة محرر النصوص ، وقدرتهم على الاحتفاظ بها .

وتتبع أهمية هذه الدراسة فى أنها :

١- ضرورة تحديث أساليب التدريس ، وتغيير دور المعلم وتفعيل دور الطالب ، وإثارة الدافعية . .

٢- تقديم نموذجاً عملياً لكيفية استخدام الطريقة التعاونية فى مجال تعليم برامج الحاسوب وتعلمها .

٣- يمكن أن تسهم فى تنمية روح التعاون الجماعى بين الطلاب المبنى على الاحترام المتبادل ، والابتعاد على المنافسة الفردية التى قد تولد الأنانية بين الطلاب وقلة التعاون بينهم .

٤- قلة الدراسات التى بحثت أثر طريقة التعلم التعاونى فى زيادة تحصيل الطلاب ، واكتسابهم لمهارات برنامج محرر النصوص ، وقدرتهم على الاحتفاظ بها مقارنة مع الطريقة الفردية.

٥- قد تفيد المدرسين فى تحسين وتطوير أساليب التدريس وتحديثها .

فرضيات الدراسة :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب المباشر على اكتساب المهارات النظرية لبرنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية / فردية).

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب المباشر فى اكتساب المهارات العملية لبرنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية / فردية).

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب المباشر فى اكتساب مهارات برنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية / فردية) .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب المباشر على الاحتفاظ بالمهارات النظرية لبرنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية / فردية) .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب المباشر على الاحتفاظ بالمهارات العملية لبرنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية / فردية) .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء الطلاب المباشر على الاحتفاظ بمهارة النظرية لبرنامج محرر النصوص تعزى إلى طريقة التدريس (تعاونية / فردية) .

هدف الدراسة :-

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص (النظرية والعملية) وقدرتهم على الاحتفاظ بها.

محددات الدراسة :-

اقتصرت هذه الدراسة على :-

١- مجموعة من طلاب مستوى درجة البكالوريوس فى كلية التربية بجامعة اليرموك الساحلية لمساق الحاسوب فى التربية المقرر عليهم فى خطتهم الدراسية .

٢- وحدة برنامج محرر النصوص ، كونه من أكثر برامج الحاسوب استخداماً من قبل الطلبة .

افتراضات الدراسة :-

وضع الباحثان فى الاعتبار عند إجراء هذه الدراسة الافتراضات الآتية :

١- لا توجد خبرة مسبقة لدى طلاب أفراد عينة الدراسة عن برامج محرر النصوص قبل إجراء هذه الدراسة.

٢- التباين فى العلاقات على اختبار الاحتفاظ الناتج عن التعلم أو النسيان متساويين لدى مجموعتى الدراسة : التجريبية والضابطة ، كما أن الفرق فى متوسط تحصيل المجموعتين لا يختلف عند الصفر .

مجتمع الدراسة وعينتها :-

تكون مجتمع الدراسة من جميع الشعب التى درست مساق الحاسوب فى التربية على مستوى درجة البكالوريوس فى الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى ١٩٩٩/٩٨ بجامعة اليرموك ، وتم اختيار شعبتين منها بطريقة عشوائية ، وبلغ عدد الطلاب فيها ٣٩ طالباً ، كونت عينة الدراسة ، واعتبرت إحدى الشعبتين تجريبية ٢٠ طالباً تعلمت بالطريقة التعاونية ، والأخرى ضابطة ١٩ طالباً تعلمت بالطريقة الفردية .

أدوات الدراسة :-

١- الاختبار التحصيلى . إعداد الباحثين.

٢- اختبار التحصيل العملى . إعداد الباحثين.

متغيرات الدراسة :-

المتغيرات المستقلة : التعاون - والفردية.

المتغيرات التابعة : التحصيلى النظرى والعملى لمهارات برنامج محرر النصوص والاحتفاظ .

المعالجة الاحصائية :-

تم استخدام المتوسط الحسابى والإنحراف المعيارى واختبار "ت" .

نتائج الدراسة :-

اتضح من نتائج الدراسة فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى زيادة تحصيل الطلاب وزيادة اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص ، واستفادوا من ممارستهم للأنشطة التعليمية من بعضهم البعض ، وزيادة اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص النظرية والعملية على المجموعة الضابطة .

كما أن طلاب مجموعتى الدراسة (التجريبية / الضابطة) قد احتفظوا بالمعلومات أو فقدوها بنسب متقاربة أو متشابهة ، وتعزى هذه النتيجة إلى أن الفترة الزمنية (أسبوعين) بين قياس اكتساب الطلاب لمهارات برنامج محرر النصوص واحتفاظهم بها لم تسمح بالاحتفاظ بالمهارات النظرية والعملية وبعدها بنسب متفاوتة بين مجموعتى الدراسة (التعاونية /الفردية) . وتعزى هذه النتيجة إلى أن الطلاب الضعاف فى المجموعة التعاونية قد نسوا المعلومات مما قلل الفروق بين مجموعتى الدراسة . كما أن طلاب الضعاف الذين استفادوا من الطلاب الأقوياء فى المجموعة التعاونية قد نسوا بعض المهارات العملية مما قلل الفروق بين المجموعتين كما أن استخدام الأنشطة التعليمية من قبل الطلاب المجموعة التعاونية لمهارات برنامج محرر النصوص النظرية والعملية معا ساعد على زيادة اكتساب الطلاب لهذه المهارات ، مقارنة بزملائهم فى المجموعة الضابطة (الفردية).

***د/عبد الله بن سعد البيجيى ، د/ محمد محمد سالم (٢٠٠٠):-**

" أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب تلاميذ الصف السادس بعض مهارات التجويد فى القرآن الكريم "

تكاد الدراسات تجمع على مدى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى التعلم مقارنة بالاستراتيجيات التقليدية ، وهناك أنماط متنوعة للتعلم التعاونى تشترك جميعها

فى توزيع التلاميذ إلى مجموعات صغيرة ، تضم مستويات تحصيلية مختلفة (مرتفع – متوسط – منخفض) وتدعو إلى التفاعل بين الطلبة حيث تشكل المجموعات التعاونية وحدات التعلم بدلا من الصف بأكمله أو تلميذ بمفرده .

مشكلة الدراسة وأهميتها :

تتيح الخلفية البحثية لاستراتيجية التعلم التعاونى مجالاً خصباً للبحث فى هذه الاستراتيجية فى مختلف جوانب عملية التعليم والتعلم ، فهناك حاجة إلى إثارة الاهتمام بين الباحثين المحليين والعرب بهذه الاستراتيجية وبخاصة فى المرحلة الابتدائية ، حيث لا يلقى البحث التربوى فى هذه المرحلة على المستوى المحلى الاهتمام الذى تلقاه المراحل التعليمية الأعلى وبالتحديد فإن الدراسة الحالية تسعى للإجابة عن السؤال التالى : هل هناك أثر لاستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى العلوم ؟

محددات الدراسة :-

اقتصرت عينة الدراسة على تلاميذ الصف الرابع الابتدائى الذكور فى مستويات بلوم الثلاثة ، وهى : المعرفة والاستيعاب والتطبيق ، كما أن اختيار المدرسة لإجراء التجربة كان قصدياً ، لذا يقتصر تعميم نتائج الدراسة على أفراد مجتمعها الاخصائى المماثل لعينتها .

عينة الدراسة :-

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائى الذكور الملتحقين فى المدارس الابتدائية الحكومية للبنين فى مدينة إربد التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة إربد للفصل الأول من العام الدراسى ٨٩/١٩٩٠م.

وتكونت العينة من ٥٦ تلميذاً من الصف الرابع الابتدائى لتنفيذ إجراءات الدراسة مما يوفر ضبط أثر المعلم الذى يدرس الشعبتين للتعاون فى تنفيذ إجراءات

الدراسة مما يوفرضبط أثر المعلم وسلامة الإجراءات ، وكان عدد تلاميذ المجموعة التجريبية ٢٨ تلميذاً ، والمجموعة الضابطة ٢٨ تلميذاً .

هدف الدراسة :-

كان الهدف من هذه الدراسة الكشف عن أثر استراتيجية التعلم التعاونى فى تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائى فى العلوم.

أدوات الدراسة :-

١- اختبار تحصيلى فى الموضوعات التجريبية فى مادة العلوم.

نتائج الدراسة :-

أظهرت نتائج هذه الدراسة تفوق استراتيجية التعلم التعاونى ، والتى تميزت بالتعاون التام ضمن أفراد المجموعة الواحدة غير متجانسة فى مستوى التحصيل والتنافس بين المجموعات الصغيرة فى تدريس مادة العلوم على المجموعة الضابطة ، وذلك من خلال تفوق أداء أفراد المجموعة الضابطة على الاختبار التحصيلى فى العلوم .

*** د / طلال سعد الخولى (٢٠٠١)**

" أثر التجانس بين المجموعة فى التعلم التعاونى فى اتقان مهارات قسمة الأعداد العشرية لطلاب الصف الخامس الابتدائى "

ظهرت استراتيجيات وطرق عديدة للتدريس تشتق أصولها الفلسفية من نظريات التعلم ، وتهتم بشكل أعمق بالممارسات الفعلية والتطبيقات داخل حجرة الدراسة ، كأنماط التفاعل ونظرية التغذية الراجعة وإدارة الصف .

ومن هنا بدأ الاهتمام بدراسة التعاون والتفاعل فى الموقف التعليمى ، وتحليل التفاعل فى المواقف التعليمية وتشجيع المناقشة بين التلاميذ ، والاهتمام

بالأسئلة التى يستخدمها المعلم أثناء الشرح وأنواعها ومستويات التفكير التى تنميها أنواع الأسئلة المختلفة ، وسلوك المعلم وسلوك التلاميذ.

مشكلة الدراسة :-

تكمن مشكلة الدراسة فى السؤال التالى :

هل هناك فروق فى التحصيل الدراسى بين الطلاب حسن التوزيع (تجانس - اعتباطى) للمجموعات فى التعلم التعاونى والأسلوب التقليدى فى التدريس عند استخدامها لتدريس قسمة الأعداد العشرية لطلاب الصف الخامس الابتدائى ؟

أهمية الدراسة:-

تكمن أهمية الدراسة فى التعرف على تفاصيل دقيقة يمكن أن تساعد فى رفع مستوى التحصيل العلمى لطلاب المرحلة الابتدائية إلى أعلى مستوى ممكن عند دراستهم للرياضيات بشكل عام ولقسمة الأعداد العشرية بشكل خاص .

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى :

١- التعرف على أثر توزيع الطلاب فى مجموعات متجانسة على اتقان مهارات قسمة الأعداد العشرية مقارنة بأسلوب التوزيع الاعتباطى فى توزيع المجموعات وأسلوب التدريس التقليدى .

٢- التعرف على اتجاهات ودوافع الطلاب المعلمين نحو استخدام أساليب التعلم التعاونى فى حياتهم المهنية والمستقبلية .

أسئلة الدراسة :-

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطلاب الذين يدرسون فى مجموعات موزعة على أساس التجانس بين أفرادها فى التعلم التعاونى وبين تحصيل الطلاب الذين يدرسون فى مجموعات موزعة اعتباطياً ؟

٢- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين تحصيل الطلاب الذين يدرسون فى مجموعات موزعة على أساس التجانس بين أفرادها فى التعلم التعاونى وبين تحصيل الطلاب الذين يدرسون بالطريقة التقليدية ؟

٣- ما اتجاهات الطلاب - المعلمين الذين يستخدمون أسلوب التعلم التعاونى فى تدريس الرياضيات نحو تطبيق هذا الأسلوب فى حياتهم التدريسية المستقبلية ؟

فروض الدراسة :-

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب الصف الخامس الابتدائى عند دراسة قسمة الأعداد العشرية والذين يستخدمون أسلوب التعلم التعاونى فى مجموعات متجانسة وبين متوسط درجات الطلاب الذين يدرسونها بأساليب أخرى مختلفة .

حدود الدراسة :-

١- اقتصر الدراسة على طلاب الصف الخامس الابتدائى عند دراستهم لوحدة قسمة الأعداد العشرية .

٢- سعت هذه الدراسة على تطبيق خطوات سلافين وزملائه أسلوب تعزيز الفريق المتباعد(TAI) حيث تم اعتبار الفرق فى الخطوة الأولى لتوزيع سلافين وزملائه بالفصول الدراسية .

أدوات الدراسة :-

١- اختبار التحصيل .

عينة الدراسة :-

تم اختيار مجموعة من طلاب التربية العملية للقيام بإجراءات الدراسة من تلاميذ الصف الخامس الابتدائى فى المدارس الحكومية ، وبلغ عددهم ٢٤٢ طالباً

موزعين كالآتى ٨٣ طالباً فى أسلوب التوزيع التجانسى للمجموعات فى التعلم التعاونى ، ٧٩ طالباً يدرسون بأسلوب التوزيع الاعتباطى للمجموعات فى التعلم التعاونى ، ٨٠ طالباً يدرسون بالأسلوب التقليدى .

نتائج الدراسة :-

لم توجد فروق دالة إحصائيا بين مجموعة التجانس والتوزيع الاعتباطى فى الاختبار التحصيلى البعدى ، بينما تفوقت المجموعتين السابقتين على التقليدية فى التحصيل الدراسى .

وخلص الباحث إلى ما يلى :-

أ- اجماع الطلاب المعلمين واقتناعهم بأن أسلوب التعلم التعاونى يزيد من التحصيل العلمى للطلاب عند اعطاء الطلاب الفرصة لحل التدريبات فى مجموعات صغيرة .

ب- ضعف دوافع الطلاب المعلمين فى تنفيذ هذه الأساليب فى حياتهم المهنية المستقبلية لأسباب تتلخص فى رغبتهم فى المسايرة وعدم الاختلاف عما تعود عليه المدرسون من أساليب تدريسية ، والشعور بأن انضباط الفصل يقل باستخدام هذا الأسلوب ، مما قد يؤثر على شخصية المعلم أمام الطلاب وهيئة التدريس ، وخشية بعض المشرفين التربوين ومديرى المدارس لمثل هذا التطبيق .

*** د / عبد الرازق سويلم همام ، د / خليل رضوان سليمان (٢٠٠١) :**

" فعالية استراتيجية مقترحة فى التعلم التعاونى على التحصيل ومهارات الاتصال والاتجاهات نحو العلوم لدى التلاميذ الصم "

التعلم التعاونى من الاستراتيجيات الحديثة التى تهدف إلى تحسين وتنشيط أفكار التلاميذ الذين يعملون فى مجموعات ، يعلم بعضهم بعضا ،ويتحاورون فيما بينهم ، بحيث يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسئوليته تجاه مجموعته ، مما يؤدى إلى

تنمية روح الفريق بين التلاميذ مختلفى القدرات ، وعلى تنمية المهارات الاجتماعية ، وتكوين الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية .

كما أن التلاميذ الصم يعانون من عدم التوافق الاجتماعى ، وتقدير الذات المنخفض وعدم الثقة بالنفس ، الأمر الذى يوجب تطبيق استراتيجية تدريسية (التعلم التعاونى) تتناسب مع طبيعة الإعاقة السمعية ، بحيث تعمل على تعويضة عن القصور فى جوانب التعلم المختلفة . كذلك تعلم التلميذ الأصم العلوم عن طريق برامج التعلم التعاونى الجماعى تساعده على أن يبحث عن حلول للمشكلات التى تصادفه فى حياته اليومية بنفسه مع الآخرين .

مشكلة الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات التالية :

١- ما الاستراتيجية المقترحة فى التعلم التعاونى للتلاميذ الصم ؟

٢- ما فعالية الاستراتيجية المقترحة على تحصيل التلاميذ الصم بالصف السابع الابتدائى فى وحدة الحيوان والنبات فى بيئتنا ؟

٣- ما فعالية الاستراتيجية المقترحة فى ارتفاع مهارات الاتصال الكلى للتلاميذ الصم بالصف السابع الابتدائى ؟

٤- ما فعالية الاستراتيجية المقترحة فى تنمية اتجاهات الصم بالصف السابع الابتدائى نحو تصور العلوم ؟

فروض الدراسة :

يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالى :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (التلاميذ الذين يدرسون بالاستراتيجية المقترحة) ومتوسط

درجات المجموعة الضابطة (التلاميذ الذين يدرسون بالطريقة المعتادة) فى الاختبار التحصيلى لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الأداء البعدى لتلاميذ مجموعتى البحث فى اختبار مهارات الاتصال الكلى لصالح المجموعة التجريبي .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الأداء البعدى لتلاميذ مجموعتى البحث فى كل مهارة فرعية من اختبار مهارات الاتصال الكلى لصالح المجموعة التجريبية .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات الأداء البعدى لتلاميذ مجموعتى البحث فى مقياس الاتجاه نحو العلوم لصالح المجموعة التجريبية .

أهمية الدراسة :

١- تقديم نموذج إجرائى للمعلمين يوضح كيفية استخدام استراتيجية مقترحة فى التعلم التعاونى لتدريس العلوم للتلاميذ الصم .

٢- الكشف عن علاقة طبيعة التلاميذ الصم بأدائهم داخل الفصل وخارجه .

٣- إعادة أدوات تقويم خاصة بالصم : اختبار تحصيلى - مقياس مهارات الاتصال - مقياس الاتجاه نحو العلوم .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على ما يلى :

١- عينة من التلاميذ الصم بمدرستى الأمل للصم بشمال سيناء .

٢- وحدة (الحيوان والنبات فى بيئتنا) من مقرر العلوم بالصف السابع الابتدائى.

٣- قياس فعالية الاستراتيجية على تحصيل التلاميذ فى مستويات التذكر والفهم ومهارات الاتصال ، والاتجاه نحو العلوم .

أدوات الدراسة :

١- دليل معلم العلوم فى الوحدة الدراسية المقترحة قائم على الاستراتيجية المقترحة إعداد الباحثين .

٢- أوراق عمل يستخدمها التلميذ أثناء التدريس بالتعلم التعاونى . إعداد الباحثين .

٣- اختبار تحصيل . إعداد الباحثين .

٤- اختبار مهارات الاتصال الكلى . إعداد الباحثين .

٥- مقياس اتجاه التلاميذ الصم نحو العلوم . إعداد الباحثين .

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة من ٢٤ تلميذاً بالصف السابع الابتدائى منهم ١٢ بمدرسة الأمل للصم بالعريش لمجموعة تعاونية تجريبية ، ١٢ تلميذاً بمدرسة الأمل للصم برفح كمجموعة ضابطة .

نتائج الدراسة :

اتضح من نتائج الدراسة أن استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس العلوم للتلاميذ له أثر فى زيادة التحصيل المعرفى ، وزيادة مهارات الاتصال الكلى للتلاميذ الصم ، كما وجدت فروق دالة إحصائيا لصالح المجموعة التجريبية للمهارات الفرعية لغة الإشارة ، وهجاء الأصابع والكتابة والرسم ، بينما لم توجد فروق بين المجموعتين فى مهارة قراءة الكلام . كما أن استخدام التعلم التعاونى فى تدريس العلوم للتلاميذ الصم له أثر فعال فى اكسابهم الاتجاهات الإيجابية نحو مقرر العلوم .

*** د / محمد محمود محمد موسى (٢٠٠١) :**

" فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوى مهارات القراءة الناقدة "

يعد التعلم التعاونى من الاستراتيجيات الحديثة التى تهدف إلى تحسين وتنشيط أفكار الطلاب الذين يعملون فى المجموعات ، يعلم بعضهم بعضاً ويتحاورون فيما بينهم بحيث يشعر كل فرد من أفراد المجموعة بمسئوليته تجاه مجموعتة ، إضافة إلى أن استخدام هذه الاستراتيجيات يؤدى إلى تنمية روح الفريق بين التلاميذ مختلفى القدرات ، وإلى تنمية المهارات الاجتماعية ، وتكوين الاتجاه السليم نحو المواد الدراسية .

كما أن التعلم التعاونى يسهم فى تنمية مهارات التفكير الناقد للمقروء وبواسطته يستطيع المعلم أن يقدم للطلاب وسيلة لتنمية قدراتهم على القراءة الناقدة فى البيئة التعليمية التى تشجع الاستقصاء ، والاعتماد على النفس ، والتعاون الصادق ،كما أن التعلم التعاونى يشجع على التفكير الناقد من خلال المناقشة ، والتفاوض ، وتوضيع الأفكار ، وتقويم أفكار الآخرين ، وتتمثل العناصر الأساسية للتعلم التعاونى فى أنها تجمع فى وقت واحدا بين وجود الأهداف الجماعية ، والمسئولية الفردية ، والفرص المتكافئة للنجاح .

تحديد مشكلة الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما مهارات القراءة الناقدة المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى ؟

٢- ما مدى تمكن طلاب الصف الأول الثانوى لهذه المهارات ؟

٣- ما مدى فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوى مهارات القراءة الناقدة ؟

٤- ما مدى تأثير عامل الجنس فى فعالية التعلم التعاونى فى اكتساب طلاب الصف الأول الثانوى مهارات القراءة الناقدة ؟

فروض الدراسة :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية التى درست باستراتيجيات التعلم التعاونى ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التى درست بالأسلوب التقليدى فى اكتسابهم لمهارات القراءة الناقدة .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسطات درجات طلاب وطالبات المجموعة التجريبيتين فى الاختبار البعدى لمهارات القراءة الناقدة تعزى إلى الجنس .

حدود الدراسة :

تقتصر الدراسة على :

١- عينة عشوائية من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرستى أحمد لطفى السيد الثانوية للبنين ، وأم الأبطال الثانوية للبنات بالجيزة .

٢- التحقق من اكتساب الطلاب والطالبات مهارات القراءة الناقدةباستخدام استراتيجية التعلم التعاونى.

٣- الموضوعات الواردة فى كتاب القراءة للصف الأول الثانوى ، بالإضافة إلى أنشطة اثرائية وتغطى مهارات القراءة الناقدة المستهدفة .

أهمية الدراسة :

١- تقديم إحدى الاتجاهات التربوية الحديثة فى التدريس (التعلم التعاونى) .

٢- معرفة مدى كفاءة استراتيجية التعلم التعاونى فى اكتساب الطلاب لمهارات القراءة.

٣- وضع اختبار لقياس مهارات القراءة الناقدة لطلاب الصف الأول الثانوى.

٤- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية فى تخطيط مناهج اللغة العربية .

٥- فتح المجال لدراسات أخرى فى ميدان التعلم التعاونى والإفادة منها .

عينة الدراسية :

تم اختيار عينة الدراسة من طلاب وطالبات الصف الأول الثانوى بمدرستى أحمد لطفى السيد الثانوية ، ومدرسة أم الأبطال الثانوية للبنات بإدارة الهرم التعليمية ، وتم تحديد فصلين من كل من مدرسة أربعون طالباً من كل فصل وبذلك أصبح عدد الطلاب ٨٠ طالباً ، والبنات ٨٠ طالبة .

أدوات الدراسة :

١-استبانة مهارات القراءة الناقدة. إعداد الباحث

٢-اختبار تحصيلى. إعداد الباحث

٣-قائمة مهارات القراءة الناقدة . إعداد الباحث

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج التجريبى القائم على مجموعتين تجريبيتين ومجموعتين ضابطتين .

الأسلوب الاحصائى المستخدم :

استخدم الباحث المتوسطات والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الثنائى ٢×٢ ، واختبار " ت " لمعرفة اتجاه الفروق بين المجموعات .

نتائج الدراسة :

وجدت فروق بين متوسط المجموعة التجريبية (التعاونية) والضابطة لدى الذكور والإناث فى اكتسابهم لمهارات القراءة لصالح المجموعة التجريبية التى درست

باستخدام التعلم التعاونى . بينما لم توجد فروق دالة بين الطلاب والطالبات فى المجموعتين التجريبيتين فى الاختبار البعدى لمهارات القراءة الناقدة تعزى إلى الجنس .

*** د / محمد السيد مناع (٢٠٠١):-**

" فعالية التعلم التعاونى فى تنمية الأداء اللغوى الشفهى لدى الطلاب غير المتخصصين فى اللغة العربية بكلية التربية "

يعد التعلم التعاونى أحد الاستراتيجيات التى تساعد على إيجابية المتعلم والتى يشعر من خلالها بأنه شريك فعال فى الموقف التعليمى، وعليه مسئولية محددة ، وأدوار معينة لابد أن يمارسها ، حتى يتكامل العمل الخاص بالمجموعة كلها ، كما توفر مواقف تعليمية يمارس من خلالها مختلف المهارات التى يحتاجها الفرد والمجتمع .

مشكلة الدراسة:-

تتمثل مشكلة هذه الدراسة فى تدنى مستوى طلاب كلية التربية غير المتخصصين فى اللغة العربية فى مهارات الأداء اللغوى الشفهى ، وعدم تملكهم المهارات اللازمة للاتصال الشفهى والمشاركة الإيجابية ، وينبثق عن هذه المشكلة السؤال الرئيسى التالى :

كيف يمكن تنمية مهارات الأداء اللغوى الشفهى لدى طلاب كلية التربية غير المتخصصين فى اللغة العربية ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة التالية :

١- ما مهارات الأداء اللغوى الشفهى اللازمة لطلاب كلية التربية غير المتخصصين فى اللغة العربية ؟

٢- على أى مدى تتوفر هذه المهارات عند هؤلاء الطلاب ؟

٣- ما متطلبات استخدام استراتيجية التعلم التعاونى المقترحة فى تنمية مهارات الأداء اللغوى الشفهى لطلاب كلية التربية غير المتخصصين فى اللغة العربية ؟

٤- ما فعالية استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات الأداء اللغوى الشفهى عند هؤلاء الطلاب؟

أهمية الدراسة :-

١- يفيد البحث الحالى فى اتقان مهارات الأداء اللغوى الشفهى عند طلاب كلية التربية غير المتخصصين فى اللغة العربية .

٢- معرفة الأبعاد العامة التى يقوم عليها تقويم طلاب كلية التربية من حيث ممارسة الاتصال الشفهى والمشاركة الإيجابية .

٣- الاستفادة من بطاقة الملاحظة التى تم إعدادها فى تقييم أداء الطلاب غير المتخصصين فى اللغة العربية بكلية التربية لتحديد مستوى الأداء اللغوى الشفهى عندهم .

٤- فتح المجال أمام دراسات أخرى فى مجال تعليم اللغة العربية وتطويرها فى ضوء مستوى الأداء اللغوى .

حدود الدراسة :-

تقتصر الدراسة الحالية على :-

١- تطبيق استراتيجية التعلم التعاونى فى الفصل الدراسى الأول من العام الجامعى ٢٠٠٠م.

٢- تدريس باب القراءة فقط كوحدة من كتاب اللغة العربية باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى .

٣- عينة عشوائية (٤٠) طالباً وطالبة من الفرقة الأولى غير المتخصصين فى اللغة العربية بكلية التربية - جامعة ٦ أكتوبر من جميع أقسام الكلية وهى

(الإنجليزية -الفرنسية - الإلمانية - رياضة الأطفال - الرياضيات -الطبيعة والكيمياء - البيولوجى - الحاسب الآلى).

٤- قياس مستوى الأداء اللغوى الشفهى لهؤلاء الطلاب باستخدام بطاقة الملاحظة .

فروض الدراسة :-

تحاول الدراسة الحالية التحقق من مدى صحة الفرضين التاليين .

١- تتوافر مهارات الأداء اللغوى الشفهى عند الطلاب غير المتخصصين فى اللغة العربية بكلية التربية بدرجة أقل من المتوسط .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب العينة قبل تجريب الاستراتيجية وبعده فى المهارات المتضمنة فى بطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدى .

عينة الدراسة :-

تكونت عينة الدراسة من ٤٠ طالباً وطالبة من الفرقة الأولى غير المتخصصين فى اللغة العربية بكلية التربية ، جامعة ٦ أكتوبر فى العام الجامعى ٢٠٠٠م من جميع الأقسام الأدبية والعلمية .

أدوات الدراسة :-

١- استبانة لتحديد مهارات الأداء اللغوى والشفهى .

نتائج الدراسة :-

يتضح من عرض النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب غير المتخصصين فى اللغة العربية بكلية التربية قبل دراسة استراتيجية التعلم التعاونى وبعد دراستها فى المهارات المتضمنة فى بطاقة الملاحظة لصالح القياس البعدى .

ومن كل ما تقدم يمكن القول أن استراتيجية التعلم التعاونى أسهمت بشكل واضح وملموس فى تحسين أداء الطلاب لكل المهارات المتبعة بنسب متفاوتة ولكنها تشير فى مجملها إلى أثر الاستراتيجية التدريسية وفعاليتها فى تحقيق أهدافها .

*** د / محمود عبده أحمد فرج (٢٠٠١):-**

" فاعلية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم وفهمه لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية "

على الرغم من الأهمية التى يمثلها التعاون والعمل الجماعى فى العملية التعليمية ، وعلى الرغم من أن الاتجاهات التربوية الحديثة فى هذا الشأن تنادى بضرورة تحديث العملية التعليمية فى إطارها الاجتماعى انطلاقاً من أن التعاون والعمل الجماعى يعد ضرورة يتطلبها النمو المتكامل لشخصية التلميذ إلا أن الوضع الحالى فى كثير من مدارسنا ومعاهدنا لا يعير هذا الأمر أدنى أهمية ، الأمر الذى دفع الباحث للقيام بدراسة للوقوف من خلالها على فاعلية التعلم التعاونى فى معالجة مشكلة الضعف الواضح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية فى تلاوة مقرر القرآن الكريم وفهمه .

مشكلة الدراسة :-

تكمن مشكلة الدراسة فى ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية فى حفظ القرآن الكريم ، وكذلك تدنى مستواهم فى أداء مهارات تلاوتة ، ويمكن حل هذه المشكلة من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

١- ما مهارات تلاوة القرآن الكريم اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية ؟

٢- ما فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية ؟

٣- ما فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية للنصوص القرآنية المقررة عليهم ؟

هدف الدراسة :-

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى فاعلية استراتيجية التعلم التعاونى فى معالجة الضعف الملحوظ لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية فى اتقان مهارات تلاوة القرآن الكريم وفهمه .

أهمية الدراسة :-

يمكن أن تفيد هذه الدراسة فيما يلى :-

١- تحديد مهارات تلاوة القرآن الكريم اللازمة لتلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية لاستخدامها فى تقديم تلاوتهم للنصوص القرآنية المقررة عليهم .

٢- تقديم اختبار موضوعى لقياس مدى فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية للنصوص القرآنية المقررة عليهم .

٣- تفيد فى تطوير تدريس التربية الدينية الإسلامية بإعطاء نموذج إجرائى لكيفية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى مجال تدريس التربية الدينية الإسلامية يمكن للمعلم استخدامها بيسر وسهولة ، خاصة وأنه لم تجر أية دراسة علمية لبيان كيفية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى مجال التربية الدينية الإسلامية على الرغم من أهميتها فى إثارة اهتمام التلاميذ وتهيئة فرص العمل والتفاعل والتعاون مع بعضهم البعض فى الموقف التعليمى .

٤- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات يمكن أن تفيد فى مجال تدريس التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الابتدائية الأزهرية .

حدود الدراسة :-

تقتصر الدراسة الحالية على ما يلى :-

١- استخدام نموذج "تقسيم التلاميذ إلى مجموعات صغيرة بناء على أساس التحصيل باعتباره أحد نماذج التعلم التعاونى .

٢- تركز هذه الدراسة على مهارات تلاوة القرآن الكريم وفهمه لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي الأزهرى .

٣- يتم إجراء هذه الدراسة على عينة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي الأزهرى -بصرف النظر عن الجنس - بمحافظة القاهرة لسهولة التطبيق حيث مقر إقامة الباحث وعمله

٤- يتم تدريس الوحدة الأولى من كتاب التربية الإسلامية المقرر على تلاميذ الصف الخامس الابتدائى الأزهرى .

فروض الدراسة :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التى تعلمت باستخدام أسلوب التعلم التعاونى ، والمجموعة الضابطة التى تعلمت باستخدام الطريقة العادية فى تنمية مهارات تلاوة القرآن الكريم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية التى تعلمت باستخدام أسلوب التعلم التعاونى ، والمجموعة الضابطة التى تعلمت باستخدام الطريقة العادية فى فهم تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية للنصوص القرآنية المقررة عليهم لصالح تلاميذ المجموعة الضابطة .

عينة الدراسة :-

اختيرت عينة الدراسة من معهد جزيرة محمد الابتدائى الأزهرى بالوراق بالجيزة وعددهم ٥٠ تلميذاً من فصلين من فصول الفرقة الخامسة ووزعوا على المجموعتين : ٢٥ تلميذاً فى المجموعة التجريبية ، ٢٥ تلميذاً فى المجموعة الضابطة .

نتائج الدراسة :-

إن من عرض النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى أدائهم لمهارات تلاوة القرآن الكريم لصالح المجموعة التجريبية مما تشير إلى فعالية استراتيجية التعلم التعاونى . كما وجدت فروق دالة بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى فهم النصوص القرآنية . وهذا يشير إلى أن استراتيجية التعلم التعاونى تزيد من تحصيل المتعلمين للمواد التعليمية المختلفة ومن قراءتهم للفهم .

*** بدر محمد العدل (٢٠٠١) :-**

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية بعض مهارات الفهم القرائى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى "

مقدمة :-

يهدف تعليم اللغة العربية إلى تمكين التلاميذ من أدوات المعرفة ، وذلك عن طريق إكسابهم المهارات الأساسية فى الاستماع والحديث والقراءة والكتابة ، ثم التدرج فى تنمية هذه المهارات على امتداد الصفوف فى المراحل المختلفة .

وتتبوأ القراءة مكانة متميزة بين الفنون اللغوية الأربعة ، ويعد الفهم من أهم مهارات القراءة التى ينبغى العمل على إكسابهم للتلاميذ ، ولكى يتمكن التلاميذ من اكتسابهم المهارات ينبغى أن تقدم لهم المعلومات والمعارف بشكل يسهل عملية التعلم ويعمل على إيجابية التلاميذ ومشاركتهم ، ومن هنا كان لابد من البحث عن استراتيجيات تحقق هذا الغرض ، وتعد استراتيجية التعلم التعاونى من الاستراتيجيات التى من المحتمل أن تسهم فى تنمية مهارات الفهم القرائى ، وهذا هو ما هدف البحث الحالى إلى التأكد منه .

الهدف من البحث :-

يهدف البحث إلى تنمية بعض مهارات الفهم القرائى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى ، لذلك فقد تحددت أهداف البحث فيما يلى :

١- تحديد قائمة بمهارات الفهم القرائى المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى .

٢- تحديد أهم مهارات الفهم القرائى المتدنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

٣- بناء برنامج قائم على استخدام استراتيجية التعلم التعاونى ، والتحقق من فعاليته فى تنمية مهارات الفهم القرائى المتدنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

مشكلة البحث :-

تحددت مشكلة البحث فى :-

- ضعف تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى مهارات الفهم القرائى وإهمال المعلمين لتلك المهارات ، وعدم سعيهم لاستخدام استراتيجيات حديثة تعمل على تنميتها لدى هؤلاء التلاميذ.
- حاجة ميدان اللغة العربية إلى دراسة تستهدف تنمية مهارات الفهم القرائى المتدنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى .

وقد أثارت هذه المشكلة السؤال الرئيسى التالى :

- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية بعض مهارات الفهم القرائى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟

وتفرع من هذا السؤال مجموعة تساؤلات وهى :-

١- ما أهم مهارات الفهم القرائى المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟

٢- ما أهم مهارات الفهم القرائى المتدنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى؟

٣- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تنمية مهارات الفهم القرائى المتدنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟

٤- ما العلاقة بين أداء تلاميذ المجموعة التجريبية على اختبار مهارات الفهم القرائى وبين بعض المتغيرات الشخصية مثل : النوع ، التحصيل العام فى اللغة العربية ؟

فروض البحث :-

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الفهم القرائى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات بنين وبنات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الفهم القرائى .

٣- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الفهم القرائى ودرجاتهم فى اختبار التحصيل العام فى اللغة العربية .

حدود البحث :-

١- من حيث العينة : عينة عشوائية من تلاميذ وتلميذات الصف الأول الإعدادى بمدرسة جديلة الإعدادية بمدينة المنصورة ، باعتبار أن هذه المدرسة مشتركة ، كما أنها تعد من أكبر مدارس المنصورة .

٢- من حيث المحتوى : موضوعات القراءة المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى الفصل الدراسى الثانى عام ٢٠٠١م هذا وقد استعانت الباحثة

ببعض الفقرات والقطع القرائية من كتاب العلوم والدراسات الاجتماعية المقررة على تلاميذ الصف الأول الإعدادى وذلك عند إعداد أوراق العمل والتدريبات المساعدة لتنمية المهارات موضع الدراسة .

٣- من حيث المهارات : تم الاقتصار على المهارات التى أظهر الاختبار التشخيصى لمهارات الفهم القرائى - الذى أعدته الباحثة - أنها متدنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.

٤- من حيث أسلوب التعلم : تم الاقتصار على أحد أساليب التعلم التعاونى (لنتعلم معاً) لأن هذا الأسلوب أمكن استخدامه فى البيئة المصرية فى مختلف فروع المعرفة .

أهم نتائج البحث :-

أسفر البحث عن مجموعة من النتائج أهمها :-

أولاً : توصلت الباحثة إلى قائمة نهائية بمهارات الفهم القرائى المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادى .

ثانياً : حددت الباحثة مهارات الفهم القرائى المتدنية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ، وهذه المهارات هى :

١- تحديد الفكرة العامة .

٢- فهم معنى الكلمة باستخدام السياق .

٣- تحديد عنوان مناسب للفقرة.

٤- ربط السبب بالنتيجة .

٥- استنتاج تتابع وتسلسل الأحداث .

٦- الربط بين الأفكار .

٧- استنتاج أوجه الشبه والاختلاف فى العبارات.

٨- الاستفادة من المقروء فى مواقف حياتية .

٩- تكوين رأى حول الأفكار والقضايا المطروحة .

١٠- استنتاج هدف الكاتب .

١١- التمييز بين الرأى والحقيقة .

ثالثاً: تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الفهم القرائى ، وبذلك تحقق الفرض الأول وهو : توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الفهم القرائى لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية .

رابعاً : تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة فى كل مهارة على حدة من مهارات الفهم القرائى باستثناء مهارة تحديد عنوان مناسب للفقرة حيث لم تصل الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة - فى هذه المهارة - إلى مستوى الدلالة.

خامساً : تفوق بنات المجموعة التجريبية على بنين تلك المجموعة فى التطبيق البعدى لاختبار مهارات الفهم القرائى ، وبذلك تم رفض الفرض الثانى .

سادساً : وجدت علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى اختبار مهارات الفهم القرائى ودرجاتهم فى اختبار التحصيل العام فى اللغة العربية .

توصيات البحث :-

أ- توصيات خاصة بالمسئولين عن طرق تدريس اللغة العربية بكليات التربية :-

١- الاهتمام باستراتيجية التعلم التعاونى ، وذلك بتخصيص جزء لها فى مقرر طرق تدريس اللغة العربية .

٢- تدريب طلاب شعبة اللغة العربية على المهارات الضرورية التى يجب إتقانها كى يتمكنوا من استخدام هذه الاستراتيجية بكفاءة مثل مهارة تصميم الأنشطة التعاونية ، بحيث يكون لكل تلميذ دور محدد ومكمل لدور الأخر ، ويتم ذلك من خلال التدريس المصغر بالكلية . حتى يمكن إعداد معلم قادر

على تطبيق ما درسه فعلاً - فى مرحلة الإعداد - على الواقع التعليمى لـــه بعد التخرج .

٣- إعداد قوائم بالمهارات اللغوية المختلفة فى مختلف فروع اللغة ، وبما يناســب كل مرحلة تعليمية وكل صف دراسى ، وتقديمها إلى المسئولين عن تعليم اللغة العربية للاستفادة منها عند وضع المناهج.

ب- توصيات خاصة بالمسئولين عن المناهج والمقررات الدراسية :-

١- العناية بتحديد المهارات اللغوية المناسبة لكل صف دراسى ، وذلك بالاستفادة من القوائم المقدمة لهم من المتخصصين بكليات التربية ، والانطلاق من ذلــك المهارات فى إعداد المناهج للصفوف الدراسية المختلفة .

٢- إعادة صياغة كتب القراءة المقررة على التلاميذ بما يتمشى مــع اســتراتيجية التعلم التعاونى ، بحيث يتضمن تدريبات وأنشطة تساعد التلاميذ على العمل معاً فى مجموعات تتيح لهم فرص التفاعل والحوار والمناقشة والاستفادة مــن قدرات بعضهم البعض ، مع تدريبهم على إبداء آرائهم ووجهات نظرهــم ، وتشجيعهم على احترام الرأى الأخر .

٣- تزويد المعلمين بأعداد كافية من (دليل المعلم) موضح بهــا كيفيــة تنفيــذ دروس القراءة باستخدام استراتيجية التعلم التعاونى وموضح بها دور المعلــم والمتعلم .

٤- التقليل من حجم المقررات الدراسية كى يجد المعلم الوقت الكافى لممارســة الأنشطة التعاونية المختلفة فى كل حصة .

جـ-توصيات خاصة بالمسئولين عن المعلمين أثناء الخدمة :-

١- إجراء ندوات ومناقشات على مستوى المدارس والمناطق التعليميــة ، لحــث المعلمين على التخلص من الأساليب التقليدية والتى تركز علــى اكتســاب المعلومات والمعارف لذاتها ، وسلبية المتعلم فى تحصيلها ، ممــا يفقــد هــذه

المعلومات أهميتها وقيمتها بالنسبة للمتعلم ، والتركيز على الأساليب الحديثة التى تهيئ فرصاً أكبر للمتعلم والمشاركة الإيجابية أثناء التعلم ، مع رصد مكافآت مادية أو معنوية للبارزين فى هذا المجال .

٢- إعداد برنامج تدريبى للمعلمين أثناء الخدمة للتدريب على كيفية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى - كواحدة من الاستراتيجيات الحديثة فى مجال التعلم - فى تنمية المفاهيم والمهارات اللغوية لدى المتعلمين ، مع تعريفهم بجوهر هذه الاستراتيجية والأدوار الجديدة لكل من المعلم والمتعلم فى ظلها مع تنبيه المعلمين إلى أن فاعلية التعلم التعاونى تتطلب إعداداً وتنظيماً جيداً للبيئة الصفية ومناخ التعلم ومصادر التعلم .

د-توصيات خاصة بالمعلم :-

١- الاتجاه فى تعليم اللغة العربية نحو الاهتمام بالمعنى ، لتحقيق ما ننشده للتلاميذ من فهم وإفهام ، حتى يتعدوا مرحلة القراءة إلى مرحلة ما بعد القراءة والإفادة من المقروء ، مع القدرة على نقد وتقويم ما يتضمنه المقروء من أفكار ودلالات خفية كانت أو معلنة .

٢- ضرورة التخلص من الأساليب التقليدية فى تعليم اللغة العربية ، وتبنى استراتيجية التعلم التعاونى كإحدى الاستراتيجيات الفعالة فى التعلم مع تدريب التلاميذ على استخدامها وتشجيعهم على النشاط والمبادأة والإيجابية وتحمل المسئولية والعمل بروح الفريق .

٣- العناية بالمهارات اللغوية ، والسعى لإكسابها للتلاميذ ، وتنميتها لديهم ، سعياً للانتقال بهم من التفكير السطحى المتمركز حول جمع المعلومات إلى مستوى اكتشاف العلاقات ، وعمل الاستنتاجات ، وإبداء الآراء التى تعبر عن فهم دقيق وإدراك واع لما يقرأون .

٤- ضرورة استخدام أساليب تقويمية بالعمليات الفكرية العليا ، وطرح أسئلة تثرى تفكير التلميذ وتنمى فهمه مثل أسئلة الربط والتحليل والاستنتاج والنقد .

هـ-توصيات خاصة بنظم التقويم :-

- إعادة النظر فى الأسلوب المستخدم لتقويم التلاميذ فى مختلف فروع اللغة بالشكل الشائع حالياً بحيث تعكس مدى اكتساب التلاميذ للمهارات اللغوية المختلفة بدلاً من تركيزها على قياس مستوى التلاميذ فى الحفظ واستظهار المعلومات .

*** د / أمانى حلمى عبد الحميد (٢٠٠١):-**

" أثر استخدام استراتيجية التعلم التعاونى على تنمية مهارات القراءة الناقدة واكتساب أنماط السلوك التعاونى وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى "

يعد التعليم التعاونى إحدى الاستراتيجيات التى من شأنها زيادة التعلم ، وتجمع الدراسات على الآثار الإيجابية للتعلم التعاونى فى التحصيل وفى جميع جوانب التعلم الأخرى . ويتطلب التعلم التعاونى عمل التلاميذ بعضهم مع بعض ، والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بالمادة الدراسية ، وأن يعلم بعضهم بعضا ، وفى أثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهم مهارات شخصية واجتماعية .

إن العمل التعاونى بين التلاميذ لا يقل أهمية عن العمل الفردى، ويكون أكثر أهمية لأنه يحدد الدور الذى يقوم به التلميذ منفرداً فى إطار مجموعة ، كذلك فإن الفرد فى حاجة لأن يعيش مع جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها ، ومن خلال تفاعله معها يكتسب العديد من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات وأساليب التفكير ، والتى تجعله أكثر قدرة على التوافق مع نفسه ، ومع الآخرين ، وهذه ضرورة يتطلبها النمو المتكامل لشخصية التلميذ.

مشكلة البحث :-

تتحدد مشكلة البحث فى التساؤلات التالية :

١- كيف يمكن استخدام التعلم التعاونى فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى أفراد البحث ؟

٢- ماأثر استخدام التعلم التعاونى فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى أفراد البحث .

٣- ماأثر استخدام التعلم التعاونى على اكتساب التلاميذ أفراد البحث لأنماط السلوك التعاونى ؟

٤- ما فعالية البرنامج المعد وفق استراتيجية التعلم التعاونى لدى أفراد البحث ؟

٥- ما أثر استخدام التعلم التعاونى على بقاء أثر التعلم لدى أفراد البحث ؟

فروض البحث :-

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد البحث فى القياسين القبلى والبعدى ، وذلك بالنسبة لمهارة القدرة على تمييز هدف الكاتب .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد البحث فى القياسين القبلى والبعدى ، وذلك بالنسبة لمهارة القدرة على التمييز بين الأفكار المرتبطة وغير المرتبطة بالموضوع.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد البحث فى القياسين القبلى والبعدى ، وذلك بالنسبة لمهارة القدرة على التميز بين الآراء الصحيحة والآراء الخاطئة.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد البحث فى القياسين القبلى والبعدى ، وذلك بالنسبة لمهارة القدرة على التمييز بين الحجج القوية والضعيفة .

٥- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد البحث فى القياسين القبلى والبعدى ، وذلك بالنسبة لمهارة القدرة على الاستنتاج الصحيح .

٦- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات أفراد البحث فى التطبيق القبلى والبعدى لبطاقة ملاحظة الأنماط السلوكية التعاونية للتلاميذ أفراد البحث .

أهداف البحث :-

يهدف البحث الحالى إلى :-

١- إلقاء الضوء على أحد التوجهات المعاصرة طرق تعليم القراءة الناقد كالتعلم التعاونى باعتباره مدخلاً لتعلم القراءة وأسلوباً لتنمية مهارات القراءة الناقدة .

٢- قياس فعالية استخدام التعلم التعاونى على تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادى .

٣- قياس قدرة التعلم التعاونى على اكتساب التلاميذ لأنماط السلوط التعاونى .

٤- تحديد مدى فعالية التعلم التعاونى على بقاء أثر التعلم لدى التلاميذ أفراد البحث .

أهمية البحث :-

يفيد هذا البحث أنه :

١- يأتى استجابة لما ينادى به المربون والباحثون فى تدريس اللغة العربية من ضرورة استخدام الأساليب التربوية الحديثة التى تثير اهتمام التلاميذ وتهئ لهم فرص العمل الجماعى والقيام بدور إيجابى نشط فى العملية التعليمية.

٢- يساير البحث الحالى الاتجاهات العالمية الحديثة فى مجال تدريس القراءة بصفة عامة والقراءة الناقدة بصفة خاصة .

٣- يقدم نموذجاً إجرائياً لكيفية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى مجال تدريس القراءة الناقدة الأمر الذى قد يسهم فى إعداد نماذج أخرى فى تدريس المواد الدراسية الأخرى .

٤- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات التى قد تفيد بتعليم وتعلم القراءة بالمرحلة الإعدادية ، وذلك انطلاقاًمن نتائج البحث الحالى .

أدوات البحث :-

١- اختبار مهارات القراءة الناقدة .

٢- بطاقة ملاحظة الأنماط السلوكية التعاونية للتلاميذ .

٣- دليل المعلم .

٤- كتاب التلميذ مصاغاً وفقا لاستراتيجية التعلم التعاونى .

عينة البحث :-

تحددت المجموعة التجريبية من تلميذات الصف الثالث الإعدادى بمدرسة بنات فى العالم الجامعى ١٩٩٩ وعددهم ٣٥ تلميذة قسموا إلى سبع مجموعات تعاونية كل مجموعة ٥ تلميذات.

نتائج البحث :-

يتضح من النتائج التحسن الذى طرأ على المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج المقترح ، وذلك بالنسبة لمهارة القدرة على تمييز هدف الكاتب والتمييز بين الأفكار المرتبطة وغير المرتبطة بالموضوع ، والتمييز بين الحجج القوية والضعيفة ، والقدرة على الاستنتاج الصحيح . كما تحسن أداء التلميذات بالنسبة لسلوكهن التعاونى اتجاه بعضهم البعض .

وبذلك يتضح أن استراتيجية التعلم التعاونى قد أسهمت بشكل فعال فى تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى أفراد البحث ، وهذا يؤكد أن هذه الاستراتيجية

ذات تأثير كبير فى استجابة التلميذات للبرنامج وزيادة تحصيلهن وتمكنهن من مهارات القراءة الناقدة.

كما يتضح مقدرة التلميذات على الاحتفاظ لفترة طويلة بالمعلومات والمهارات التى تم تنميتها من خلال البرنامج ، وهذا يرجع إلى استخدام استراتيجية التعلم التعاونى وقدرتها على تثبيت المعلومات والمهارات فى ذاكرة التلميذات لمدة طويلة ، واكتسابهن أنماط السلوك التعاونى فيما بينهن ، وذلك لتعاونهن فى مجموعات صغيرة مختلطة تجمع بين التلميذة المتفوقة والمتوسطة والضعيفة .

كذلك فإن تغيير حجرة الدراسة وتعاون التلميذات فيما بينهن وجها لوجه فى صورة مناقشة وطرح أفكار ، والتوصل إلى حلول ، وممارسة أنشطة وعمل بعض الوسائل بدلا من الشكل التقليدى بحجرة الدراسة أدى إلى زيادة فهم واستيعاب واتقان مهارات القراءة الناقدة .

*** د / طابو حسين محمود (٢٠٠٣) :**

" فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس السكرتارية التطبيقية العربية فى تحصيل المفاهيم واكتساب المهارات "

يهدف التعلم التعاونى إلى ربط التعلم بالعمل والمشاركة الإيجابية من جانب الطلاب ، حيث يتجه الطلاب لتكوين مجموعات صغيرة ، وتتباين هياكل المجموعات وفقا لمستوى نضج المتعلمين ، وطبيعة مادة التعلم ، ويتم تقسيم العمل بين الدارسين ، ويساعد أحدهم الآخر لتعلم المادة بحيث يتم التأكد من أن جميع الأعضاء قد تعلموا واستوعبوا المطلوب منهم ، فهم يعملون جميعاً بغية تحقيق أهداف مشتركة ، ويعتبر دور المعلم هنا العامل الرئيسى لانجاح العملية التعليمية ، فهو الذى ينظم ويدير الموقف التعليمى بحيث يحقق أهداف الدرس ، وفى الوقت نفسه يحقق أهداف التعلم التعاونى ، حيث يتحتم على المتعلمين أن يتعلموا مهارات

العمل كفريق ، وقد لاقت استراتيجية التعلم التعاونى اهتماماً كبيراً بسبب إمكانية استخدامها كبديل للتعليم التقليدى الذى يؤدى إلى التنافس بين المتعلمين بدلاً من روح التعاون .

مشكلة الدراسة :

تحاول الدراسة الإجابة عن السؤالين التاليين :

١- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس السكرتارية التطبيقية العربية لطلاب التعليم الثانوى التجارى فى تحصيل المفاهيم المتضمنة بها ؟

٢- ما فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس السكرتارية التطبيقية العربية لطلاب التعليم الثانوى التجارى فى اكتساب المهارات المتضمنة بها ؟

فروض الدراسة :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عندمستوى ٠,٠٥ بين مستوى تحصيل طلاب كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية للمفاهيم والمبادئ المتضمنة فى الوحدة محل التجريب بعد التدريس لصالح المجموعة التجريبية .

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عندمستوى ٠,٠٥ بين مستوى تحصيل طالبات المجموعة التجريبية قبل وبعد تدريس الوحدة محل التدريب للمفاهيم والمبادئ المتضمنة بها لصالح التطبيق البعدى .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عندمستوى ٠,٠٥ بين مستوى أداء طالبات كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية للمهارات المتضمنة بالوحدة محل التدريب بعد التدريس لصالح المجموعة التجريبية .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عندمستوى ٠,٠٥ بين مستوى أداء طالبات المجموعة التجريبية للمهارات المتضمنة بالوحدة محل التدريب قبل وبعد التدريس لصالح التطبيق البعدى .

حدود الدراسة :

أجريت هذه الدراسة فى إطار الحدود التالية :

١- منهج السكرتارية التطبيقية العربية لطلاب الصف الأول الثانوى التجارى والشعبة العامة .

٢- وحدة سداد الديون الداخلية .

٣- عينة من طالبات الصف الأول الثانوى التجارى بالقليوبية فى العام الدراسى ٩٩ / ٢٠٠٠ .

أهمية الدراسة :

١- توجد مجالاً جديداً من مجالات طرق التعليم والتعلم قد تسهم فى تحقيق نواتج أفضل للتعلم .

٢- قد تفيد مخططى المناهج بالتعليم الثانوى التجارى فى تخطيط وتطوير مناهج السكرتارية التطبيقية العربية بما يتفق واستخدام استراتيجيات التدريس التى تسهم فى تحقيق الأهداف المطلوبة.

٣- تقديم نموذج إجرائى لاستخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس السكرتارية التطبيقية قد يفيد معلمى المادة .

٤- تسهم فى التغلب على بعض أوجه القصور فى تدريس السكرتارية التطبيقية العربية لطالبات التعليم الثانوى التجارى وتحقيق أهداف تدريس المادة .

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة من طالبات الصف الأول الثانوى التجارى بالقناطر الخيرية ، وتكونت عينة التجربة من ٤٠ طالبة ، والمجموعة الضابطة ٤٠ طالبة وبذلك تكونت العينة ككل ٨٠ طالبة .

أدوات الدراسة :

١- اختبار تحصيلى إعداد الباحث

٢- اختبار المواقف الأدائية إعداد الباحث

نتائج الدراسة :

اتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسطى درجات طالبات كل من المجموعة التجريبية التعاونية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية فى الاختبار لتحصيلى والمهارات والمواقف الأدائية لما وجدت فروق فى التطبيق القبلى والبعدى للاختبار التحصيلى لدى المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدى.

ويخلص الباحث من بحثه فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاونى فى تدريس السكرتارية التطبيقية لطالبات الصف الأول الثانوى التجارى فى اكساب الطالبات المفاهيم والمعارئ والمهارات المتضمنة بها.

*** د / وفاء لبيب محمود (٢٠٠٣):-**

" تأثير التعلم بالأسلوب التعاونى والأسلوب التنافسى على فعالية الأداء فى السباحة "

يعد التعلم التعاونى أحد نماذج التى تعتمد على نظريات التفاعل والتأثير فى المواقف التعليمية ، وتأكيد إيجابية المتعلم ونشاطه ، حيث يقوم الطلاب فيه بأداء المهارات المتعلمة بعضهم مع بعض مع المشاركة فى فهمها من خلال الحوار وتناول المعلومات بعملية التعلم .

ويسهم التعلم التعاونى بنصيب وافر فى إعداد المعلم وتدريبه على اكتساب المهارات التدريسية ، ومساعدته فى وقت أقل بالعمل الإدارى وقت أكبر فى التدريس . وإتاحة الفرصة للمجموعات الصغيرة من التلاميذ للتعاون ، وتبادل المشورة فيما بينهم له أثر عظيم فى رفع التحصيل وتوفير الوقت .

مشكلة البحث وأهميته:-

ترى الباحثة أهمية التعرف على تأثير التعلم بالأسلوب التعاونى والأسلوب التنافسى على فعالية الأداء فى السباحة ، فقد تسهم نتائج هذا البحث فى رفع مستوى الأداء المهارى للطالبات .

أهداف البحث :-

يهدف هذا البحث إلى التعرف على :

أولاً : تأثير استخدام أسلوب التعلم التعاونى والتعلم التنافسى على مستوى الأداء المهارى (زمن وأداء) لسباحة الزحف على البطن لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة.

ثانياً : أفضل الأساليب التعليمية المستخدمة لتحسين زمن وأداء سباحة الزحف على البطن .

فروض البحث :-

لتحقيق هدف البحث وضعت الباحثة الفروض التالية :

١- توجدفروق دالة إحصائيا بين متوسط درجات القياسين (القبلى والبعدى) لصالح القياس البعدى لمجموعات البحث الثلاثة - التعلم التعاونى -التعلم التنافسى -التعلم بالطريقة التقليدية المتبعة (المجموعة الضابطة) فى مستوى الأداء المهارى (زمن وأداء) لسباحة الزحف على البطن .

٢- توجدفروق دالة إحصائيا فى متوسط درجات القياس البعدى بين كل من المجموعتين التجريبيتين (التعلم التعاونى -التعلم التنافسى) والمجموعة الضابطة لصالح المجموعتين التجريبيتين فى مستوى الأداء المهارى (زمن وأداء) لسباحة الزحف على البطن .

٣- توجد فروق دالة بين المجموعتين التجريبيتين (التعلم التعاونى - التعلم التنافسى) القياس البعدى لصالح المجموعة التجريبية المستخدمة أسلوب

التعلم التعاونى فى مستوى الأداء المهارى (زمن وأداء) لسباحة الزحف على البطن .

منهج البحث :-

استخدمت الباحثة المنهج التجريبى مستعينة بالتصميم التجريبى ذو الثلاث مجموعات مع القياس القبلى والبعدى لكل مجموعة وذلك لمناسبة طبيعة البحث .

عينة البحث :-

اختيرت عينة البحث بالطريقة العمدية من طالبات ثلاث شعب من الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة -جامعة حلوان ٩٩/٢٠٠٠ ، وبلغ عدد أفراد العينة ٣٦ طالبة .

المعالجة الاحصائية المستخدمة :-

١- المتوسط الحسابى ، والانحراف المعيارى .
٢- اختبار "ت".
٣- تحليل التباين فى اتجاه واحد.
٤- تحليل التغاير.
٥- اختبار شفيه .
٦- حساب نسبة التحسن.

النتائج :-

بناء على ما تم التوصل إليه من نتائج يمكن استخلاص ما يلى :

١- أن استخدام أسلوب التعلم التعاونى والتنافسى والتقليدى كل على حده له تأثير إيجابى فى رفع المستوى المهارى فى السباحة (زمن وأداء) لطالبات الكلية .

٢- أن أسلوب التعلم التنافسى وأسلوب التعلم التعاونى أفضل من أسلوب التعلم التقليدى فى تحسين زمن سباحة الزحف على البطن.

٣- أن الأسلوب التنافسى أفضل من الأسلوب التعاونى فى تطوير زمن السباحة .

٤- أن الأسلوب التعاونى أفضل من التقليدى فى أداء سباحة الزحف على البطن .

٥- أن الأسلوب التعاونى أفضل من الأسلوب التنافسى فى تطوير الأداء فى السباحة .

٦- أن نسبة التحسن للزمن بعد استخدام أساليب التعلم المختلفة فاقت مثيلاتها بالنسبة للأداء .